وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة د. الطاهر مولاي سعيدة
كلية الحقوق و العلوم السياسية
قسم الحقوق و العلوم السياسية و العلاقات الدولية
تخصص تسيير وادارة الجماعات المحلية

مذكرة نيل شهادة الماستر في العلوم السياسية و العلاقات الدولية الموسومة ب:

دور الجالية الجزائرية بفرنسا في تحقيق التنمية السياحية في الجزائر

من إعداد الطالبة:
مكي داود ام الخير

تحت اشراف الأستاذ:
د. حادي عثمان

أعضاء لجنة المناقشة :

د. الأستاذ خداوي محمد رئيسا

د. الأستاذ حادي عثمان مشرفا ومقررا

د. الأستاذ بن زايد امحمد عضوا مناقشا

السنة الجامعية

2018 -2017

≋شكر و تقدير≋

نبدأ بقوله صلى الله عليه وسلم:

[من اجتهد وأصاب فله أجران، ومن اجتهد وأخطأ فله أجر واحد]

الحمد لله الذي وهبنا نعمة العقل سبحانه والشكر له على كل نعمه وفضله وكرمه.

تبارك الله ذو الجلال والإكرام.

نشكر كل من قدم لنا يد العون والمساعدة في إنجاز هذه المذكرة.

ونخص بالذكر الأستاذ المحترم "حادي عثمان" الذي لم يبخل علينا بنصائحه وإرشاداته، من خلال إشرافه على عملنا خطوة بخطوة، وبكل جدية وتفاني.

كما نتقدم بالشكر الخالص إلى كل من

الأساتذة الذين قبلوا مناقشة المذكرة وون ان ننسى الأستاذ وريس عبدالصمد طلبة و عمال قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية ونشكر في الأخير كل من قدم لنا يد المساعدة، سواء من قريب أو من بعيد.

﴿﴿ إهـــداء ﴾﴾

أهدي ثمرة جهدي هذه إلى سندي و قوتي و ملاذي بعد الله، إلى من احمل اسمه بكل فخر إلى القلب الكبير و الحنون "أبي الغالي حفظه الله"

إلى ملاكي في الحياة إلى بسمة الحب و سر الوجود، إلى من أرضعتني الحب و الحنان إلى من كان دعائها سر نجاحي "أمي الحبيبة" راجية من الله عز و جل أن يرزقها الشفاء العاجل

إلى إخواني و أخواتي

إلى من تقاسمت معهم الحياة الدراسية

"مكي داود ام الخير"

مقدمة

مقدمة

لقد عرف النقاش حول الهجرة والتنمية تطورات محسوسة في العقود الأخيرة حيث تعتبر الهجرة من أهم العوامل الباعثة والمساعدة على التنمية في معظم الدول وهذا بالنظر إلى المساهمات الاقتصادية والسياسية و الاجتماعية والثقافية القيمة التي يقدمها المهاجرون لبلدانهم، لكن في الجزائر لم يلق موضوع الهجرة والتنمية صدى كبير إلا في السنوات الأخيرة خاصة وأن الجزائر عرفت أزمة مالية نتيجة تراجع مداخيل الخزينة العمومية ولحل هذه الأزمة عملت الدولة على استقطاب كل المصادر المالية الخالقة للثروة من أجل المساهمة في بناء الاقتصاد الوطني من خلال البحث عن السبل الفاعلة لاستقطاب الجالية الجزائرية المساهمة في التنمية السياحية باعتبارها جزء من التنمية الاقتصادية وتمثل أحد أهم مكونات الصادرات الخدمية ذات التأثير الكبير على ميزان المدفوعات وبما أن الدولة الجزائرية أحد هذه الدول التي تزخر بمقومات طبيعية وتاريخية وأثرية بالإضافة إلى تنوع المناخ وامتلاكها لشريط ساحلي يقدر ب 1200 كلم وصحراء صنفت من أجمل الصحاري في العالم، فهي تسعى من خلال القطاع السياحي لاستقطاب ما يمكنها من تنميته والدفع بعجلة التنمية الاقتصادية، خاصة وأن قطاع السياحة أصبح في الآونة الأخيرة من القطاعات الحساسة.

أولا: اسباب اختيار الموضوع

تنطلق الدراسة من جملة من المبررات منها ما هو موضوعي ومنها ما هو ذاتي

أ-الأسباب ذاتية: الذي دفعني الى اختيار هذا الموضوع هي الرغبة في معرفة الدور الذي يلعبه القطاع السياحي في تنمية الاقتصاد الوطني وكذلك اعطاء الموضوع الطابع الاكاديمي.

ب- الأسباب الموضوعية: لقد ازداد في الآونة الاخيرة الاهتمام بالقطاع السياحي الذي اصبح من القطاعات ذات الأولوية، مما دفع بالباحثين الى البحث عن السبل الفاعلة لتنمية هذا القطاع من خلال تحويل الهجرة الى عامل محفز ودافع لعملية التنمية .

ثانيا: أهمية الموضوع

تكمن اهمية الدراسة في كون الموضوع اصبح يولي اهتمام الكثير من المفكرين والباحثين لاسيما وان قطاع السياحة اصبح البديل الوحيد لفترة ما بعد البترول .

ثالثا: أهداف الموضوع

أ- تهدف هذه الدراسة الى البحث في احدى الاشكاليات التي اصبحت محل جدل للكثيرين والمتمثلة في الدور الذي يمكن ان تقوم به الجالية الجزائرية في تحقيق التنمية الجزائرية في الجزائر.

ب- تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن اهمية قطاع السياحي.

ج- تهدف هذه الدراسة كذلك الى ابراز العلاقة الموجودة بين الهجرة والتنمية وتسيير الهجرة الى ما يخدم اهداف التنمية.

رابعا: إشكالية الدراسة

تتمحور إشكالية الدراسة كالاتي:

الى اي مدى يمكن للجالية الجزائرية بفرنسا ان تقوم بتحقيق التنمية السياحية في الجزائر؟

تتفرع عن هذه الإشكالية عدة تساؤلات توضيحية :

أ- كيف تساهم الجالية الجزائرية في تحقيق التنمية السياحية في الجزائر؟

ب- ما هو الدور المنتظر من الجالية لتحقيق التنمية السياحية؟

ج- كيف يمكن للجالية ان تكون مصدرا اساسيا للتنمية؟

وللإجابة على الاشكالية المطروحة والتساؤلات الفرعية ستحاول الدراسة اثبات او نفي الفرضيات التالية:

1- الفرضية المركزية:

تشكل الجالية الجزائرية احد الاطراف المساهمة في التنمية خاصة في تنمية القطاع السياحي مما يستدعي اشراكها في مخططات السياسة التنموية

2- الفرضيات الفرعية:

أ- تساهم الجالية الجزائرية في تحقيق التنمية السياحية من خلال دعم الاستثمار السياحي.

ب- تعتبر الجالية الجزائرية احد الاطراف الفاعلة في التنمية السياحية.

ج- للجالية الجزائرية دور فعال في دفع عجلة التنمية الاقتصادية.

خامسا: حدود ومجال الدراسة

أ- الحدود المكانية:

تتمحور الدراسة حول الجالية ومساهمتها في تحقيق التنمية السياحية في الجزائر.

ب- الحدود الزمانية:

إسهامات الجالية الجزائرية في التنمية السياحية في الوقت الراهن .

سادسا منهج الدراسة:

تنطلق الدراسة من المهج الوصفي التحليلي وذلك لإبراز كيفية النهوض بالقطاع

السياحي ، وذلك من خلال الدور الذي تلعبه الجالية الجزائرية من أجل تحقيق التنمية السياحية في الجزائر.

سابعا: تقنيات البحث

تنطلق دراستنا على الاعتماد على ادوات البحث والمتمثلة في المقابلة و الاستمارة حيث قمنا بعدة مقابلات مع كل من مديرية السياحة، الخطوط الجوية الجزائرية ووكالة السياحة والاسفار بولاية سعيدة بالإضافة الى ملأ الاستمارات وتفريغها وتحليلها وهذا كله بهدف اعطاء موضوع دراستنا الدقة والوضوح.

ثامنا: أدبيات الدراسة

تطرق العديد من الباحثين لموضوع التنمية السياحية بصفة عامة نذكر من بينه:

•أطروحة دكتوراه للباحث "يونس موسى النوايسة" تنمية السياحة في محافظة الكرك الجامعة الاردنية،2001. تطرق الى دراسة كيفية تنمية السياحة في محافظة الكرك بالأردن من خلال امكانياتها السياحية التي تسمح لها بجذب المزيد من السياح.

• أطروحة دكتوراه للباحث " خالد كواش" بعنوان اهمية السياحة في التحولات الاقتصادية. حالة الجزائر2003-2004 تطرق الى توضيح وتبيان مفهوم السياحة كنشاط اقتصادي ومعالجة الواقع المعاش في السياحة من خلال تحليل مؤشرات القطاع السياحي والوقوف على النقائص والمعوقات.

• أطروحة دكتوراه للباحث "عامر علياني" بعنوان الاهمية الاقتصادية لتنمية السياحة. حالة الجزائر2009-2010 تطرق الى الاهمية الاقتصادية للقطاع السياحي الجزائري وكيفية تنميته.

الفصل الأول: الاطار المفاهيمي للهجرة و التنمية

مقدمة الفصل:

من خلال هذا الفصل سنحاول تحديد الاطار المفاهيمي للهجرة والتنمية وذلك من خلال التعرف على عدة جوانب وهذا بالتطرق إلى المباحث التالية: المبحث الأول من خلال ماهية الهجرة حيث نتعرف على مفهومها ثم أنواعها ثم الدوافع المؤدية إلى الهجرة والمبحث الثاني تناولنا فيه البعد المفاهيمي للتنمية من خلال تعريف التنمية ثم مؤشرات التنمية وبعد ذلك تطرقنا إلى أنواع التنمية.

أما المبحث الثالث تناول مفهوم التنمية السياحية حيث تم التعرف على مفهومها ثم أنواعها ثم بعد ذلك أهداف التنمية السياحية.

المبحث الأول: البعد المفاهيمي للهجرة

المطلب الأول: مفهوم الهجرة

لقد أخذ مفهوم الهجرة تعاريف مختلفة من اهمها:

1- لغة: فالهجرة في اللغة العربية من الفعل هجر وتعني الهجر ضد الوصل يقال هجرت الشيء هجراً إذ تركته وأغفلته والهجرة الخروج من أرض إلى أرض.

2 - اصطلاحا: هي انتقال الناس من موطنهم إلى بلد آخر أو منطقة أخرى.[1]

- وفي لسان العرب فإن الهجر ضد الوصل والهجرة هي " الخروج من أرض إلى أرض" وأصل المهاجرة عند العرب خروج البدوي من باديته إلى المدن ،فبقال "هجرت الشيء هجراً إذ تركته وأغفلته" وفي الحديث النبوي "من كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه".

- كما تعرف بأنها تغير دائم في مكان الإقامة من بيئة إلى بيئة أخرى بقصد الاستقرار في البيئة الجديدة.

- بينما يعرفها البعض الآخر على أنها حركة الأفراد داخل المجتمع الواحد من بيئة محلية معينة إلى بيئة محلية أخرى، أو انتقالهم من مجتمع إلى آخر عبر الحدود السياسية أو الدولية.[2]

- إذن فالهجرة بشكل عام هي انتقال الفرد أو الشخص من موطنه الأصلي إلى موطن آخر قصد الاستقرار به.

[1] جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم، إبن المنظور، **لسان العرب**، الجزء الأول، القاهرة:الدار المصرية للتأليف والترجمة ،711م، ص ص 110، 113.

[2] نادر فرجاني، **الهجرة إلى النفط**، ط1، بيروت :مركز دراسات الوحدة العربية ، 1984، ص 19.

المطلب الثاني: أنواع الهجرة

أولا: أنواع الهجرة من حيث المدة الزمنية

أ-الهجرة المؤقتة:

فهي حركات سكانية من منطقة إلى منطقة أخرى وقد تكون على شكل فردي وجماعي فهي غالبا ما تتم في مواسم أو فصول بعينها، وتتصف بأنها ذات طابع زمني قصير حتى وإن تجاوزت في بعض الأحيان حدود القطر الواحد، ولعل أهم أشكال هذا النمط ما يلي:

1- حركات الزراع ما بين المناطق الريفية وبالذات من القرى إلى أماكن جني المحاصيل الزراعية في مواسمها.

2- حركات الرعاة حيث ينتقل الرعاة بمواشيهم أو مواشي من يعملون عندهم إلى المناطق التي يتوفر فيها الكلاء والماء لفترات طويلة قد تستغرق عدة أشهر وبالذات في فصلي الربيع والصيف. [1]

3- حركات الصيادين وهي هجرات وإن كانت تعتبر من الحركات قصيرة الأمد إلا أنها في بعض الأحيان تستمر إلى أشهر بكاملها، حيث ينتقل فيها الهواة والمحترفين أفراداً أو جماعات إلى الغابات والبحيرات والأنهار والبحار من أجل صيد الحيوانات والأسماك ولعل خير مثال على ذلك رحلات صيد الأسماك واللؤلؤ التي كانت وما زالت متبعة في الدول ذات الشواطئ الطويلة وبالذات في دول الخليج والمغرب وإيران.

[1] صالح خليل الصقور، **الهجرة الداخلية**، ط1، عمان:دار زهران للنشر والتوزيع، 2013، ص 34.

4- السياح وناشدي الترويح عن النفس: إن المتتبع لهذا الشكل من أشكال الهجرة قد يلحظ بأنها تستمر لفترات قد تطول أو تقصر تبعاً للظروف والدوافع التي تحرك القائمين بها حيث يبقى الأفراد أو الجماعات ينتقلون إلى مناطق سكناهم إلى مناطق سكنى جديدة تتوفر فيها سبل الراحة والاستجمام سواء داخل القطر الواحد أو ما بين الأقطار المختلفة.[2]

ب-الهجرة الدائمة أو طويلة الأمد:

وتتعدد أشكال هذا النوع من أنواع الهجرة حيث تشتمل على ما يلي:

1-**الهجرة بهدف الحصول على الجنسية**: حيث ينتقل الأفراد أو الجماعات إلى بلدان الاستقبال بعد أن حصلوا على إذن مسبق بإمكانية التمتع بجنسية البلد الجديد، أو قد يحصل البعض منهم على الجنسية بعد فترة قد تطول أو تقصر، ولعل خير مثال على ذلك هو ما يعرف بنظام الهجرة بالقرعة الذي تجريه سفارات الولايات المتحدة الأمريكية لمواطني البلدان التي تقع فيها سفاراتهم، ومكاتب الجنسية التي تمنحها بعض الدول الأوروبية الأخرى مثل كندا وأستراليا إلى رعايا الدول الأخرى وبالذات رجال المال والأعمال لحاجتهم الماسة إليهم.[1]

2- اللجوء السياسي: تحت وطأة القمع والقهر فإن البعض من المواطنين والسياسيين غالبا ما يقررون طلب حق اللجوء السياسي إلى أي بلد آخر حيث يعتبر هذا الشكل من أشكال الهجرة الأشد خطورة على الفرد لأنها غالبا ما تكون هجرة مشاعر وأحاسيس ممشوقة بالحنين الدائم للوطن الذي لا ينتهي إلا بانتهاء الظروف والأوضاع السياسية المشينة في بلادهم.[2]

3-النفي: يعتبر النفي سواء كان داخليا أو خارجيا شكلا آخر من أشكال الهجرة الدائمة أو على الأقل طويلة الأمد، حيث يقضي المنفي كامل سنوات عمره على الأقل في منفاه وقد يفارق الحياة في منفاه، فلا تسمح السلطات التي قامت بنفيه

[1] المرجع نفسه ،ص 35
[2] المرجع نفسه ،ص37

بإعادة حتى جثمانه إلى الوطن ولعل خير مثال على هذا النوع هو نفي رؤساء الدول والحكومات والأحزاب السياسية وقادة الرأي وكبار العسكريين وبالذات عقب الانقلابات العسكرية والدموية والسياسية.

ثانيا: أنواع الهجرة من حيث الحجم أو عدد المهاجرين

1-الهجرة الفردية: يقتصر هذا النوع من أنواع الهجرة على الأفراد، حيث يعتبر هذا النوع من أخطر أنماط الهجرة المعروفة فترك أرباب الأسر لزوجاتهم وأبنائهم في مناطقهم الأصل لفترات طويلة، معناه حرمانهم عاطفيا من أهم موجبات السعادة وبالتالي عيش كل منهم في أجواء من القلق والاضطراب، وتعتبر هجرات العمل من المناطق التي تعان من فائض في العمالة إلى المناطق التي تشهد نقصا واضحا في قواها العاملة سواء داخل القطر الواحد أو بين الأقطار العربية والإسلامية والعالمية من بين أنماط الهجرة الفردية.

2- هجرة القبائل والعشائر: يسود هذا الشكل من أشكال الهجرة في بلدان العالم الثالث بشكل عام والبلدان العربية بشكل خاص وبالذات لدى العشائر والقبائل التي تقطن في المناطق القريبة من الحدود، الأمر الذي يجعلها في حالة عدم الاستقرار وبالذات في الأوقات التي تشهد اضطراب في العلاقات بين دول الجوار. [1]

3- هجرة سكان قرى ومدن بكاملها: تشير الوقائع إلى سيادة هذا النمط من أنماط الهجرة في حالات الكوارث والزلازل والبراكين والأعاصير، حيث تلجأ الدول إلى إجلاء المناطق المنكوبة، كما قد يقرر السكان ترك المناطق الحدودية المضطربة تجنبا للقصف والعدوان وبالذات في أوقات الحروب والأزمات.

4- هجرة شعوب بكاملها أو جزء كبير منها: يمثل هذا الشكل من أشكال الهجرة خطورة بالغة ليس على النازحين فقط وإنما على السلم والأمن الدوليين لأنه شمل [2]

[1] المرجع نفسه، 38
[2] المرجع نفسه، ص41

ويشمل شعوبا بأسرها ولعل خير مثال على هذا النمط، ما حدث ويحدث لأهالي فلسطين، ونزوح ملايين العراقيين من مناطقهم وبالذات على اثر حرب الخليج، وما تبعها من حصار اقتصادي وسياسي في العراق.

ومن خلال هذا التنوع للهجرة نستخلص بأن الهجرة شهدت عبر التاريخ الإنساني هجرات مختلفة وهذا ما أدى إلى تعدد أشكالها وأنواعها.

المطلب الثالث: دوافع الهجرة

الهجرة من حيث هي ظاهرة اجتماعية لها أسبابها ودوافعها ولا تستطيع أي محاولة لدراسة تياراتها الإحاطة بالقوى المحركة لها بشكل كاف، إلا إذا وضعناها ضمن أوساطها الاجتماعية والتاريخية التي خلقت بيئة مشجعة تغذي تيارات الهجرة من منطقة إلى أخرى في العالم ومن بين هذه الدوافع نذكر ما يلي:

1-الدوافع الاقتصادية:

لا شك أن عملية الهجرة ترتبط في الغالب برغبة الشخص في تحسين وضعه الاقتصادي ووضعه الاجتماعي ويأتي قرار الهجرة بعد حساب للشخص التكاليف التي سيتحملها، حال انتقاله من بلده الأصلي إلى بلد المهجر لقاء المنافع التي سيجنيها مقابل هذا الانتقال و يدفعه الى اتخاذ القرار ان التبادل غير المتكافئ الناجم عن وجود منطقتين يحصل المنتجون فيها على أجور مختلفة تماما عن عملهم، يؤدي الى جذب المهاجرين الى منطقة الأجور المرتفعة (دول المركز) للعمال من المناطق ذات الأجور المتدنية (في دول الأطراف) و برغم ان تحويلات العمال المهاجرين المقيمين وحدهم الى اسرهم في مواطنهم الاصلية ، نتيجة صعوبة لم شمل العائلات تكفي بصعوبة لمواجهة الاحتياجات الضرورية، فإن نشاط الهجرة[1]

[1] مرسي مصطفى عبد العزيز ، **قضايا المهاجرين العرب في أوروبا**، ط1، ابوظبي: مركز الامارات للدراسات و البحوث الاستراتيجية، 2010،ص14.

هذا يجل امكان دفع أجور منخفضة للمهاجرين امرا قابلا للاستمرار لافتقار اغلب الدول الافريقية و بعض الدول الآسيوية الى مراكز انتاج، قادرة على ابقائهم في مواطنهم، و تتولى اسر العمال المهاجرين تربية الصغار، و اعدادهم ليصبحوا الجيل اللاحق من العمالة المرشحة هي ذاتها للهجرة. و يستمر التبادل غير [1] المتكافئ بين الجانبين و هو الذي جنت الرأسمالية منه مكاسب ضخمة، و تستمر معها مواسم الهجرة الى الشمال. [1]

2-الدوافع الاجتماعية:

بالإضافة الى الاتجاه الاقتصادي في تفسير الهجرة سواء اعتمد على دوافع الشخص او دوافع الجماعة، توجد نظريات بنيوية التي تربط الهجرة بالتطورات و أثرها في البنى المجتمعية التي تشهدها دولة معينة فالدول التي تشهد تحولات ناجمة عن إعادة هيكلة تركيبتها الاقتصادية و تركيبتها الاجتماعية في بعض المراحل قد تغير الوضع الاجتماعي او الوضع الطبقي لبعض الأشخاص و من ثم تدفعهم الى الهجرة و من هنا يحدد بعض الناس الدوافع الاجتماعية للهجرة في البحث عن العمل و المكانة الاجتماعية فضلا عن أثر هذه الهجرات في مستوى الحياة الاجتماعية و تغيير انماطها و ظروف التنمية بها. [2]
من خلال الاتجاه الاجتماعي حول دوافع الهجرة فإن تفسيراتها صحيحة و ذلك لأنها تعد سببا من الأسباب المؤدية للهجرة كالبحث عن العمل و المكانة الاجتماعية التي تعد من الدوافع المؤدية للهجرة، بالإضافة الى الاتجاه الاقتصادي الذي تكاد نظرته حول دوافع الهجرة تتشابه و ذلك نظرا لأن الدافع الاقتصادي الاجتماعي يرى بأن الهدف من الهجرة هو الارتقاء الى مكانة اجتماعية افضل.

[1] المرجع نفسه ،ص 15

[2] المرجع نفسه ،ص 16.

المبحث الثاني: ماهية التنمية

المطلب الأول: مفهوم التنمية

لقد اخذ مفهوم التنمية تعاريف مختلفة و من بين هذه التعاريف نأخذ ما يلي: تشير المعاجم العربية بأن التنمية في اللغة تعني الزيادة في كم الأشياء او كيفها او نوعيتها لقد قالت العرب نما الزرع و نما المال، أي زاد. و قالت أيضا نما الخضاب في اليد والشعير ازداد حمرة و سوادا.

و يعرفها أدواروانتر: بأنها تحرك ديناميكي لا يمكن وضع نهاية لها فهي نسبية و ممكنة الى حد ما و هي حالة من التفكير و الرغبات و الاتجاهات اكثر من كونها هدفا محددا، و يمكن اعتبارها احد أوجه التغيير المرغوب فيها فيمكن التنبؤ بها و التخطيط لها او على الأقل التأثير و التحكم بها.

أما على الصعيد الاقتصادي و الاجتماعي، فإن هناك مالا يحصى من التعريفات، فبعضهم يعرف التنمية بأنها: " التحريك العلمي المخطط لمجموعة من العمليات الاجتماعية و الإقتصادية من خلال عقيدة معينة لتحقيق التغيير المستهدف، بغية الانتقال من حالة غير مرغوب فيها الى حالة مرغوب فيها. [1]

و يعرفها أدوار وايدتر: بأنها تحرك ديناميكي لا يمكن وضع نهاية لها فهي نسبية و ممكنة الى حد ما و هي حالة من التفكير و الرغبات و الاتجاهات اكثر من كونها هدفا محددا و يمكن اعتبارها احد أوجه التغيير المرغوب فيها فيمكن التنبؤ بها و التخطيط لها، او على الأقل التأثير و التحكم بها. [2]

أما الأستاذ علي غربي يعتبر التنمية عملية معقدة و شاملة تضع جوانب اقتصادية و سياسية و اجتماعية و حتى ثقافية دون اهمال الجوانب النفسية و ما يترتب عن ذلك من أنظمة تتداخل تفاعلاتها و تأثيراتها في جوانب المجتمع المختلفة. [3]

---

[1] عبد الكريم بكار،**مدخل الى التنمية المتكاملة**،ط1،دمشق:دار القلم 1999،ص9.

[2] حلمي شحادة محمد يوسف،**ادارة التنمية**،ط1،عمان:دار المناهج للنشروالتوزيع،2013،ص19.

[3] جمال زيدان،ادارة **التنمية المحلية** ،الجزائر:دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع،2014،ص14.

- التنمية هي عملية ديناميكية تتكون من سلسلة من المتغيرات الوظيفية في المجتمع و يحدث عن طريق التدخل الإداري و التوجيه و اتفاقات المجتمع البشري لتفاعلها مع عوامل البيئة بهدف زيادة قدرة المجتمع على البقاء و النمو و هي أيضا عملية التغيير المقصود نحو النظام الاقتصادي و الاجتماعي الذي تحتاجه الدولة.

و من خلال هذه التعاريف يمكن القول ان التنمية تعني التغييرات الهيكلية التي تحدث في المجتمع بنواحيه المختلفة و السياسية و الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية.

المطلب الثاني: مؤشرات التنمية

1-المؤشرات الاقتصادية: تصنف هذه المؤشرات خصائص الجهاز الاقتصادي الاجتماعي للبلد، و يمكن ان تقدم على شكل معدل متوسط من كتلة اجمالية كالدخل السنوي للفرد او على شكل نسب مختلفة من الناتج القومي الإجمالي لمعدل التصدير او الاستيراد او الديون، او التقدم على شكل نسب فيما بينها لخدمة الدين بالقياس الى قيمة الصادرات و ابرز هذه المؤشرات الناتج القومي او المحلي الإجمالي او الكلي او للفرد.

و قد ظهرت في وقت مبكر عيوب استخدام الناتج الإجمالي للفرد كمؤشر عن التنمية الاقتصادية، و جرت محاولات لتصحيح هذا المقياس و تسويته.

مؤشرهيكس وسترتن 1979 و يتعلق جزء من المشكلة بتغيرات معدلات الصرف الرسمية و عدم تمثيلها للقوة الشرائية المحلية النسبية، و كان كولت كلارك من أوائل الذين حاولوا تحويل الحسابات القومية باستعمال تكافؤات القوة الشرائية الذي يعني قياس ناتج كل بلد وفق مستوى أسعار مشترك (الأسعار الدولية) و لا يسوي هذا التصحيح كل مشكلة المقارنة بين البلدان استنادا الى الناتج القومي الإجمالي، فتقدير أسعار السلع و الخدمات غير المتاجر بها كالخدمات العمومية مثلا صعب وعرضة لمشكلات مفاهيمية و عملية، إضافة الى صعوبة اعداد القدرة [1]

[1] وديع محمد عدنان ، **مسح التطورات في مؤشرات التنمية و نظرياتها**، الكويت: المعهد العربي للتخطيط، 1995،ص31.

الشرائية نظرا لما تحتاجه من بيانات و اختلاف أنماط الاستهلاك حسب ظروف البلدان.

2-المؤشرات الاجتماعية: ظهرت حركة المؤشرات الاجتماعية في أواخر الستينات لمعالجة نقائص المؤشرات المتعارف عليها للتعبير عن الوقائع و التغيرات الاجتماعية الاقتصادية من خلال توسيع التحليلات الإحصائية الاقتصادية لتضم طيفا واسعا من القضايا الاجتماعية و منها: تخطيط التنمية و تقييم التقدم في تحقيق أهدافها و دراسة بدائل للسياسات المتبعة من اجل اختيار اكثرها ملائمة.

و توجهت هذه الحركة الى مناطق الاهتمام الاجتماعي العميق للأفراد و الاسر مثل تلبية الحاجات الأساسية و توفير النمو و الرفاه، تمتاز تلك المؤشرات عن معدل الدخل الفردي بأنها تهتم بالغايات كما تهتم بالوسائل، و بأنها تظهر جانب التوزيع إضافة الى المتوسط و أخيرا انها تشير الى فجوة التأخر، اذ بينما يتبع الناتج الاجمالي للفرد ترتيبا صاعدا من البلدان الأفقر إلى البلدان الأغنى، فإن بعض المؤشرات الاجتماعية يمكن من حيث المبدأ أن لا ترتبط بفقر البلد، وهكذا يختلف معنى "فجوة التأخر" وسد الفجوة في جوانب معينة كمعرفة القراءة والكتابة ووفيات الأطفال يكون أسرع منالا من سد فجوة الدخل ويمكن تحقيقه عند مستوى منخفض لمعدل الدخل الفردي. [1]

إذا كانت الجوانب الاقتصادية في التنمية تمتاز بقابلية نسبية للقياس المباشر، فإن معظم الجوانب الإجتماعية غير قابلة للقياس مباشرة أو ليست معرفة بوضوح لذا فإن المؤشرات تستعمل بشكل شائع لتقريب وقياس جزئي لأمور كالعدالة والأمن والتعليم وعناصر أخرى في السياسة الإجتماعية فتتمثل مؤشرات الصحة مثل عدد

[1] المرجع نفسه،ص42.

الأطباء النسبي والأسرة في المستشفيات أو الوفيات....الخ دلائل لقياس الحالة الصحية في مجتمع ما

3- مؤشرات الحاجات الأساسية:

قام العديد من المؤلفين بتعريف الحاجات البشرية الأساسية واقترحوا صيغ تصنيف لها وحاولوا تحديد المقدار الضروري والكافي من الحاجات المستقلة.

يتطلب تبني مقاربة الحاجات الأساسية في التنمية صياغة مؤشرات ملائمة عن هذه الحاجات وقياس التصورات في اشباعها وتحديد الاستهدافات في مختلف مكوناتها لمواجهة تلك الحاجات خلال إطار زمني محدد وهناك عدة استعمالات لمؤشرات الحاجات الأساسية أهمها:

- مركز إشارة عن حالة التنمية على المستوى القطري و المناطقي أي "خارطة" للحاجات الأساسية.
- أدلة لقياس الاستهلاك أو بنود من الاستهلاك اللازم لتحسين الرفاه المستهدف والفعلي.
- قياس جهود منظومة الخدمات العمومية (تقديم وتوزيع وكفاءة) .
- تحديد فجوة إشباع الحاجات الأساسية على المستوى الدولي، والسرعة التي يتم فيها ردم الهوة أو اتساعها وتحديد أنماط لتأشير المعايير الدولية للرفاه وتقييم البلدان وفقا لذلك.
- تقييم أثر السياسات الاقتصادية مثل سياسات الاصلاح[1]

[1] وديع محمد عدنان،المرجع السابق،ص45.

المطلب الثالث: أنواع التنمية

لقد تعددت وتنوعت أنواع وأشكال للتنمية من تنمية إدارية، اجتماعية، اقتصادية وتنمية مستدامة.

1-التنمية الإدارية: وتعرف التنمية بأنها الجهود التي يجب بذلها باستمرار لتطوير الإداري في الدولة ،سعيا وراء رفع مستوى القدرة الإدارية عن طريق وضع الهياكل التنظيمية الملاءمة لحاجات التنمية وتبسيط نظم العمل وإجراءاته ومحاولة تنمية السلوك الإيجابي لدى المواطنين اتجاه أجهزتهم والمتعاونين معها وتحسين الأعمال التي تؤثر في الجهاز الإداري وتتأثر به ،وذلك لتحقيق أهداف خطط التنمية الاقتصادية بكفاءة عالية وبأقل التكاليف.[1]

2-التنمية الاقتصادية: وتعني بأنها تنشيط الاقتصاد القومي ونقله من حالة الركود والثبات إلى مرحلة الحركة الديناميكية عن طريق زيادة قدرات الاقتصاد القومي، لتحقيق زيادة سنوية في إجمالي الناتج القومي مع تغيير هياكل الإنتاج وأساليبه ومستوى العمالة ويصاحب ذلك تناقص الاعتماد على القطاع الزراعي والاعتماد على القطاع الصناعي والخدمي ويشترط زيادة السيولة النقدية دالخ الدولة عوضا عن انسيابها في الخارج ومن ثم استخدام المؤشرات المالية في مجال الاستثمارات الاقتصادية الوطنية.

3-التنمية الإجتماعية: وذلك من خلال اكتساب المجتمع النامي خصائص النمو وذلك من خلال إحداث تغيير في طريقة التفكير والعمل عن طريق إثارة وعي الناس بالبيئة المحلية من أجل المشاركة في تنفيذ برامج التنمية لإحداث التغيير اللازم لتطوير المجتمع.[2]

[1] حلمي شحادة محمد يوسف،مرجع سابق،ص24.
[2] المرجع نفسه،ص 28.

4-التنمية البشرية: وهي التي تسعى للاهتمام بالعنصر البشري بمكوناته المتعددة من حيث تعليمه وتدريبه وإكسابه للخبرات والمهارات التي تجعله عنصرا إيجابيا مساعدا في عملية التنمية وليس معيقا لها.[2]

5-التنمية المستدامة: لقد توصل تقرير **"بلاند تراند"** الشهير في عام **1987** إلى تعريف التنمية المستدامة وهي التي تعي باحتياجات الحاضر دون المجازفة بقدرة أجيال المستقبل على الوفاء باحتياجاتها.

كما عرفت من طرف اللجنة العالمية للتنمية المستدامة بأنها تعمل على تلبية احتياجات الحاضر دون أن تؤدي إلى تدمير قدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتهم الخاصة. [1]

[1] المرجع. نفسه،ص42.

المبحث الثالث: ماهية التنمية السياحية

المطلب الأول: مفهوم التنمية السياحية

- تعرف التنمية السياحية على أنها تعظيم الدور الذي يمكن أن يلعبه النشاط السياحي في نمو الاقتصاد الوطني من حيث تحسين ميزان المدفوعات وزيادة موارد الدولة من العملات الأجنبية والمحلية وخلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة والزيادة في التوسع العمراني عن طريق خلق مناطق جذب سياحية وسكانية في المنطق النائية. [1]

- كما تعرف على أنها مختلف البرامج التي تهدف إلى تحقيق الزيادة المستمرة والموازنة في الموارد السياحية وتعميق وترشيد الإنتاجية في القطاع السياحي.[2]

- كما تعرف أيضا على انها توفير التسهيلات والخدمات لإشباع حاجات ورغبات السياح وتشمل كذلك بعض التأشيرات السياحية مثل: إيجاد فرص عمل جديدة ودخول جديدة.[3]

- وتشمل التنمية السياحية جميع الجوانب المتعلقة بالأنماط المكانية للعرض والطلب السياحيين، التوزيع الجغرافي المنتجات السياحية، التدفق والحركة السياحية.[4]

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف التنمية السياحية على أنها مختلف التنظيمات العامة والخاصة التي تشترك في تطوير الإنتاج وتسويق البضائع والخدمات لخدمة احتياجات ورفاهية السياح.

---

[1] احمد فوزي ملوخية، **التنمية السياحية** ، ط1،مصر: دار الفكر الجامعي، 2007، ص 45.

[2] فؤاد عبد المنعم البكري، **التنمية السياحية في مصر**، ط1،مصر: عالم الكتب ، 2004، ص 26

[3] نورالدين هرزم، **"النخطيط السياحي"،مجلد جامعة تشرين للعلوم الإقتصادية والقانونية**، مجلد 28، العدد4 ، 2006، ص 30

[4] المرجع. نفسه،ص30.

المطلب الثاني: أشكال التنمية السياحية

تأخذ التنمية السياحية أشكالا مختلفة ومتعددة نذكر منها:

1- تطوير المنتجعات السياحية: وهذا النوع من التنمية يركز على سياحة الاجازات والعطل ويعرف المنتجعات على أنها المواقع التي توفر الاكتفاء الذاتي وتتوفر فيها أنشطة سياحية مختلفة وخدمات متعددة لأغراض الترفيه والاستراحة والاستجمام.

2- القرى السياحية: وهي شكل من أشكال السياحة المنتشرة جدا في أوروبا ،كما بدأت تنتشر في العديد من دول العالم الحياة في القرية نموذج مختلف عن الحياة في المدن ويستهوي سكان المدن حباً في التغيير والبساطة ويعتمد قيام القرى السياحية على وجود عنصر الماء "الشاطئ" الجبال، الحدائق العامة مواقع طبيعية مواقع تاريخية أثرية، مواقع علاجية، ملاعب، أنشطة رياضية.[1]

3- منتجات المدن: يتطلب هذا النوع من المنتجعات دمج برامج استعمالات الأراضي والتنمية الاجتماعية مع عدم اهمال البعد الاقتصادي الذي يوفر فرص الجذب الاستثماري للمشاريع كالفنادق ويحتاج لإقامة هذا النوع من المنتجعات وجود نشاط سياحي مميز أو رئيسي في المواقع مثل: التزحلق على الجليد، وجود شاطئ، أنشطة سياحية، علاجية مواقع أثرية ودينية.

4- منتجعات العزلة: أصبح هذا النوع من المنتجعات من المناطق السياحية المفضلة في جميع أنحاء العالم وينمي هذه المنتجعات بصغر حجمها دقة تخطيطها وشموله وعادة يتم اختيار مواقعها في مناطق بعيدة عن المناطق المأهولة مثل: الجزر ،الجبال والوصول إليها يتم بواسطة القوارب، المطارات الصغيرة، او الطرق البرية الضيقة.[2]

[1] احمد علي عبدالله، **التخطيط والتنمية السياحية** ، ط1،عمان: امراح للطباعة والنشروالتوزيع، 2014، ص 94.

[2] المرجع. نفسه،ص96

5- السياحة الحضرية: وهي نوع من السياحة وتوجد في الأماكن الحضرية الكبيرة حيث يكون للسياحة أهمية بالغة، لكنها لا تكون النشاط الاقتصادي الوحيد في المنطقة تشكل مرافق الإقامة والسياحة جزءا لا يتجزأ من الإطار الحضري العام للمدينة وتخدم سكان المدينة او المنطقة وكذلك السياح القادمين.[1]

6- سياحة المغامرة: وهذا النوع من السياحة موجه للمجموعات السياحية التي تهدف إلى ممارسة ومعايشة خصائص معينة، وهي تعتمد على طول فترة إقامة السائح بحيث تسمح له هذه الإقامة بالترفيه والاستجمام وفي نفس الوقت التعايش مع العادات والتقاليد الاجتماعية، والثقافية والمناظر الطبيعية المتوفرة في المنطقة ولا يتطلب هذا النوع من السياحة تنمية كبيرة ولكنه يتطلب إدارة جيدة وتوفر عناصر للدلالة السياحية مؤهلة

7- سياحة المؤتمرات: وهي نوع من السياحة الذي يدور حول المشاركة
في المؤتمرات العلمية ويتطلب لتنمية هذا النوع استقطاب العديد من رؤوس الأموال لتطوير البنية التحتية وإنشاء قاعات الاجتماعات بمواصفات محددة والعائد من هذا النوع التنمية تكون بمعدلات كبيرة لأنها تستقطب رجال الأعمال وذوي الدخول المرتفعة.[2]

المطلب الثالث: أهداف التنمية السياحية

- إن التنمية السياحية في حد ذاتها هدف مما تعد مرحلة من مراحل تحقيق هدف أكبر ألا وهو تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة، وتختلف أهداف التنمية السياحية وأساليب تحقيقها من دولة إلى اخرة ويرجع هذا إلى جملة من العوامل وأهمها اختلاف الدول في مكونات عرضها السياحي وامكانياتها التنموية وفي الغالب يمكن تقسيم أهداف التنمية السياحية إلى قسمين:

[1] المرجع. نفسه،ص96

[2] المرجع. نفسه،ص96

1- أهداف عامة: وهي تشمل كل ما تسعى التنمية السياحية إلى تحقيقه بصفة عامة مثل:

أ- تحقيق نمو سياحي متوازن.

ب- تدعيم المردود الاقتصادي السياحي.

ج- زيادة فرص العمل وتخفيض معدلات البطالة.

د- زيادة نصيب الدولة من النشاط السياحي.

ه- زيادة الدخل القومي الإجمالي.

و- المساهمة الفعالة في حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية.

ن- تنمية البنية التحتية الإنتاجية وتوفير التسهيلات اللازمة للسائحين.[1]

2- أهداف محددة:

أ- وتتمثل في التعريف بالمقومات الأثرية والدينية والتاريخية التي يزخر بها البلد والتعريف بالجانب الحضاري الذي يمتلكه هذا البلد.

ب- زيادة عدد السائحين من خلال سياسات التنمية السياحية التي تسعى إلى زيادة أعداد السائحين الوافدين إلى هذا البلد.

ج- فتح مناطق جديدة بالنسبة للمناطق التقليدية وقصد توسيع حجم الطلب بها نحو البلد يجب عرض منتجات سياحية جديدة وكذلك من خلال مجموعة النشاطات التسويقية للدولة السياحية إلى مختلف الأسواق السياحية الجديدة.

د- تحديد متوسط مدة الإقامة ويتم ذلك من خلال تحسين وتطوير المناطق السياحية التقليدية أولا ثم التركيز على خلق مناطق جديدة تكون مزودة بكافة المستلزمات[2]

[1] ماهد عبد العزيز، **صناعة السياحة** ، ط1،الأردن: دار زهران للنشروالتوزيع، 2008، ص 23.

[2] المرجع نفسه،ص 23.

وبأسعار تنافسية وبعد ذلك يتحقق الرضا النفسي للسائحين مما يرفع من فترة مدة إقامتهم.

ه- زيادة متوسط الانفاق اليومي للسائح وتعمل مختلف الدول إلى الرفع من مستوى انفاق السائح اليومي من خلال التركيز على جذب السائحين ذوي الدخل المرتفع وإعداد مختلف المناطق السياحية وتهيئتها بمراكز البيع.[1]

[1] المرجع. نفسه،ص24

خلاصة الفصل:

لقد تم التطرق في هذا الفصل الى المفاهيم الاساسية (الهجرة، التنمية، التنمية السياحية) وهذه المفاهيم مرتبطة ببعضها البعض حيث ان هناك علاقة قوية بين الهجرة والتنمية مما يستدعي رسم سياسة تدمج الهجرة وقضاياها في مسار التنمية وذلك من أجل جعل الهجرة في خدمة التنمية .

الفصل الثاني: التنمية السياحية في الجزائر

مقدمة الفصل:

تعتبر السياحة نشاطا أساسيا نظرا لآثارها المباشرة على القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية حيث أصبحت واحدة من أكبر الصناعات في العالم، لما لها من دور في تنمية الاقتصاد الوطني، حيث تلعب دورا مهما ورئيسيا بإعتبارها قطاعا حيويا يساهم في تكوين الناتج الداخلي الخام، والجزائر من الدول التي أصبحت تولي إهتماما كبيرا بهذا القطاع من خلال إستقطاب ما يمكنها من تنميته والدفع بعجلة الإقتصاد الوطني.

المبحث الأول: واقع التنمية السياحية في الجزائر

المطلب الأول: تاريخ السياحة في الجزائر

بإعتبار العملية السياحية حديثة النشأة فإن ظهورها في الجزائر يعود إلى الحقبة الإستعمارية لذلك سنتطرق إلى تاريخ النشاط السياحي في الجزائر قبل الاستقلال وغداة الاستقلال خلال الفترة (1962- 1966) باعتبارها فترة انتقالية من إقتصاد إستعماري إلى اقتصاد قائم على خيارات اشتراكية.

اولا قبل الاستقلال 1962: إن ظهور النشاط السياحي في الجزائر يعود إلى بداية القرن التاسع عشر خلال الاحتلال الفرنسي، ففي سنة 1897 أسس المستعمر اللجنة الشتوية الجزائرية وبواسطة الدعاية والاشهار تمكنت من تنظيم قوافل سياحية عديدة من أوروبا نحو الجزائر.

فخلال تلك المرحلة الجزائر جلبت العديد من السياح الأوروبيين لاكتشاف مناظرها الطبيعية، وهو ما دفع المستعمر الفرنسي إلى التفكير في إنشاء هياكل قاعدية لتلبية حاجات الزبائن الأوروبيين ففي سنة 1914 تم تشكيل نقابة سياحية في مدينة وهران وفي سنة 1916 تشكيل نقابة سياحية في قسنطينة.

تمثلت مهام هذه النقابات في التنسيق فيما بينها لتنظيم رحلات سياحية في اتجاه الجزائر.

في 1919 تم تشكيل فدرالية السياحة والتي تجمع 20 نقابة سياحية المتواجدة أنداك تستفيد هذه الفدرالية من دعم مالي من طرف الحكومة الفرنسي

في 1928 تم إنشاء القرض الفندقي مكلف بمنح القروض للمستثمرين في المجال السياحي، وهو بمثابة بنك أنشأ من أجل تشجيع، تجديد وتوسيع الفنادق.[1]

[1] خالد كواش،" **مقومات ومؤشرات السياحة في الجزائر"، مجلة اقتصاد شمال افريقيا**، ع1، ص 223.

في 1931 تم إنشاء الديوان الجزائري للنشاط الاقتصادي والسياحي OFALAC هدفه كان يتمثل في تنمية السياحة، والذي أصبح يسمى فيما بعد بمركز التنمية السياحية واستمر نشاطه حتى بعد الاستقلال وقد بلغ عدد السياح الذين زاروا الجزائر في 1950، 150 ألف سائح هذا العدد تقلص سنة 1954 نظرا لاندلاع الثورة التحريرية.

إن المستعمر كان يدرك أهمية الموارد السياحية التي تتوفر عليها الجزائر، وما البرنامج الموسع الذي تم وضعه والخاص بالتجهيزات السياحية في مخطط قسنطينة 1957والخاص بإنجاز 17200 غرفة لفنادق حصرية 17% منها ممركزة في الجزائر العاصمة، إلا دليل على أهمية السياحة في الجزائر.

ويشمل هذا البرنامج كذلك على انجاز 1130 غرفة في المحطات المعدنية والمناخية.

إن دراستنا لتاريخ الظاهرة السياحية خلال الحقبة الاستعمارية تؤكد أهمية الموارد السياحية التي تتوفر عليها الجزائر.[1]

ثانيا غداة الإستقلال1966: غداة الاستقلال الجزائر ورثت 5922 سرير، تولى تسيير هذه الهياكل السياحية، لجنة مختصة في تسيير الفنادق والمطاعم (COGEHORE) والتي تأسست سنة 1965 وهي خاضعة لنظام التسيير الذاتي.

وفي سنة 1966 تخات الدولة عن لجنة تسيير الفنادق والمطاعم (COGEHORE) وأسندت مهامها إلى الديوان الوطني الجزائري للسياحة (ONAT) الذي أنشأ سنة 1962 وكان تحت وصاية وزارة الشباب والرياضة إلى غاية 1964 تاريخ إعادة هيكلة الوزارات، وبواسطة قرار رئاسي تم احداث وزارة السياحة وتتمثل مهام الديوان في تسيير أملاك الدولة والتعريف بالمنتج السياحي الجزائري في السوق [2]

[1] المرجع نفسه، ص 223.
[2] المرجع نفسه، ص 224.

الدولي للسياحة وذلك بواسطة وسائطه الثلاث في الخارج (ستوكهولم، باريس فرانكورت).

غداة الفترة 1962-1966 القطاع السياحي الجزائري لم يستفد من أية تنمية محددة المعالم فتميزت السياحة خلال هذه المرحلة بضعف وتردي الهياكل السياحية ،نقص في اليد العاملة المؤهلة [2]، انعدام الوكالات السياحية التي تتكفل بالدعاية والإشهار انعدام أي تنظيم للهياكل والثروات السياحية، وعموما فإن القطاع السياحي اتصف عشية الاستقلال بجملة من النقائص في المتمثلة قي:

- تخلف هيكلي، ضعف الصناعة الفندقية وعدم قدرتها على تلبية حاجات المواطنين في المجال السياحي.
- الظروف الاجتماعية (التخلف والفقر) السائدة عشية الاستقلال جعلت الأغلبية الكبيرة من الشعب الجزائري لا تهتم بالسياحة وتجهل حتى معنى العطل المدفوعة الأجر.
- انعدام وجود عادات وتقاليد فندقية وسياحية.
- انعدام العمال المؤهلين والأكفاء في المجال السياحي. [1]
- هذه الظروف دفعت الدولة ابتداء من سنة 1963 إلى محاولة استغلال الثروات السياحية، وتجلى ذلك بالقيام بعملية إحصاء شامل للمشاكل التي تعاني منها السياحة غير أن الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي سادت غداة الاستقلال أدت إلى تأخير عملية استغلال الثروات السياحية إلى غاية 1966 من خلال صدور الميثاق السياحي

المطلب الثاني: مؤشرات التنمية السياحية في الجزائر

تعد الجزائر من الدول التي أدركت أهمية السياحة نظرا لموقعها المتميز ومساحتها الشاسعة وامتلاكها لمقومات طبيعية ومادية هائلة، لهذا تولت القيام بأعمال تحسيس كبيرة حول رهان التنمية السياحية من جهة وتطوير برامج انجاز من جهة أخرى ،لذلك بات من الضروري اعتماد إطار استراتيجي مرجعي وبنظرة واضحة نحو آفاق 2030 بالاعتماد على أهداف رقمية وواضحة، وتخطط الجزائر أن تصبح بلدا سياحيا من

[2] المرجع نفسه، ص 224.

الدرجة الأولى بدلا من كونه بلدا مصدرا للسياح، وإلى استقبال 11 مليون سائح آفاق 2025، وهذا ما تطلب استراتيجية حكيمة، واختيار هذه الفترة الزمنية لم يعد بالصدفة بل كان نتيجة جهود ودراسات قامت بها الجهات الوصية من أجل تحقيق الأهداف المرجوة وبفضل ما جاءت به الترتيبات القانونية من آليات وبرامج جد مغرية والمعمول[1] بها حاليا في الجزائر، مع محاولة الاسترشاد باستراتيجيات بعض الدول العربية الرائدة في القطاع السياحي.

1- تطور عدد السياح في الجزائر:

يعد مؤشر عدد السياح مؤشرا حقيقيا يبرز مكانة القطاع السياحي في العالم، فحصة الجزائر من السياحة العالمية ضعيفة جدا، وتشير التقارير أن حصة الجزائر من السياحة الدولية لا تزال تقدر ب 2 % من التدفقات السياحية، فقد بلغ عدد السياح سنة 2007 ما يقارب 1740000 سائح، في الوقت الذي كان فيه عدد السياح في العالم يقارب 800 مليون سائح، أي بنسبة 800/1 من السياحة العالمية مع العلم أن 90 % من السياح عبارة عن زيارة الجزائريين في الخارج لوطنهم.
فخلال الفترة الممتدة 2006 إلى 2009 عرفت الجزائر وتيرة متزايدة للسياح حيث تجاوز عدد السياح عتبة المليون سائح واستمر هذا الارتفاع إلى غاية 2010 حيث وصل عدد السياح الوافدين إلى الجزائر 2070496 سائح وفي سنة 2011 بلغ عدد السياح أزيد من 2.3 مليون سائح ،وهو رقم لم يتحقق منذ الاستقلال، ويرجع هذا التحسن إلى إدراك الجزائر للدور الذي تلعبه السياحة في التنمية الاقتصادية من ناحية، والاستقرار الأمني الذي شهدته الجزائر في السنوات الأخيرة من ناحية أخرى[2]

2- طاقة الإيواء: انتقلت طاقة الايواء في الجزائر من 76000 سرير في سنة 1990 إلى 96497 سرير سنة 2012 كما تمتلك الجزائر قدرات فندقية مصنفة حسب الدرجات 3948 سرير بدرجة 5 نجوم، 1533 سرير بدرجة 4 نجوم3913 بدرجة

[1] شريط حسين الأمين،**فعالية "التخطيط الإستراتيجي للتنمية السياحية في الجزائر"، مجلة العلوم الإقتصادية و التسييروالعلوم التجارية**،جامعة المسيلة،العدد4,2005،ص 137.
[2] المرجع نفسه ، ص 227.

3 نجوم2707 سرير بدرجة نجمتين، 6326 بدرجة نجمة واحدة، 65529 سرير غير مصنف، و5861 بدون نجمة، كما توجد هياكل أخرى مخصصة للفندقة تقدر طاقتها بـ 6145 سرير سنة 2012.

من خلال هذه المعطيات نلاحظ أن حصة الأسد للفنادق غير المصنفة، حيث تحتكر أكثر من 68 % من طاقة الإيواء تفتقد لأبسط الخدمات التي يحتاجها السائح، كما أن 10 % فقط تستجيب للمعايير الدولية[1]

3- الإيرادات السياحية: المؤشر الآخر الذي يؤكد على التطور السريع في القطاع السياحي هو حجم الإيرادات السنوية التي تقدمها السياحة إلى اقتصاد البلد السياحي فقد عرفت الجزائر تزايد ملحوظ من 2006 إلى 2008 حيث بلغت 324،5 مليون دولار أمريكي سنة 2008، أي بسبب الأزمة المالية العالمية وما يسمى بالربيع العربي وفي سنة 2012 سجلت إيرادات السياحة 430 مليون دولار امريكي أي بزيادة تجاوزت 106 %.

4- تطور عمال قطاع السياحة غي الجزائر خلال الفترة 2006-2012: شهدت نسبة العمال في القطاع السياحي خلال الفترة تطورا ملحوظا حيث بلغ معدل التزايد في هذه الفترة حوالي 54 % وهي نسبة معتبرة لكنها غير كافية في ظل المقومات السياحية التي تزخر بها الجزائر والإمكانات المادية الضخمة التي تخصصها لمختلف المشاريع السياحية الاستراتيجية، حيث تم تخصيص مبلغ 781962 مليون دينار جزائري قصد انجاز 409 مشروعا سياحيا يدخل في إطار المشاريع الاستثمارية المصرحة للفترة 2002-2011 والتي بلغ عددها 47593 مشروعا، أي أن حصة السياحة في كل من عدد المشاريع ومن التخصيصات المالية لم تتجاوز 0,8 % من الحصة الاجمالية ،وبلغ عدد المشاريع السياحية 713 مشروعا مسجلا سنة 2012 بطاقة 82 ألف سرير. [2]

[1] المرجع نفسه، ص 138
[2] المرجع نفسه، ص 138

المطلب الثالث: تحديات قطاع السياحة في الجزائر

إن الواقع المتردي الذي يعيشه قطاع السياحة والسفر في الجزائر من خلال ما أوردته مختلف تقارير المنتدى الاقتصادي العالمي لعديد السنوات يثبت أن هذا القطاع يواجه العديد من التحديات حتى يتحول إلى قطاع قائم بحد ذاته في النشاط الاقتصادي بالجزائر ويساهم في دعم النمو والازدهار الاقتصادي.

1- زيادة الانفاق الحكومي على قطاع السياحة: إن تطور قطاع السياحة والسفر بالجزائر يتطلب بالضرورة أن يكون من بين اهتمامات وأولويات السياسة الاقتصادية في الجزائر، وذلك يكون من خلال زيادة حجم الانفاق العام على هذا القطاع قصد التمكين من خلق قاعدة متينة يرتكز عليها وتسمح باستمرارية تطوره حيث أن رقي هذا القطاع يتطلب سهر الهيئات العمومية على توفير أفضل الظروف التي تمكن من استقطاب السياح الأجانب، وذلك من خلال:

- بناء المنشآت الأساسية والبنى التحتية.
- عقد اتفاقات شراكة وتعاون مع الدول المتطورة سياحيا للاستفادة من خبراتها وتجاربها.
- إنشاء مشاريع سياحية.
- تهيئة الإقليم وحماية المناظر العامة.[1]

2- تنمية الفكر السياحي والثقافة السياحية في المجتمع:

عملت الجزائر منذ نهاية الستينات على تأسيس مدارس خاصة بالتكوين السياحي من خلال مركزي التكوين المهني في كل من وهران وقسنطينة ،ثم معهدي تيزي وزو و بوسعادة فالمعهد العالي للفندقة بالجزائر، لكن غياب الدعم والاشراف والاهتمام الحكومي زيادة على عدم وجود استراتيجية واضحة ترتكز عليها عملية التكوين ساهم في تراجع دور هذه الهيئات في عملية خلق موارد بشرية مؤهلة في المجال السياحي.

[1] كريم بودخدخ، مسعود مدخدخ،**"تحديات قطاع السياحة في الجزائر"، مجلة اقتصادية "**، جامعة البليدة، افريل2012، ص 12.

أما من ناحية توليد ثقافة سياحية في أوساط المجتمع، فإن احتلال الجزائر للمرتبة 129 عالميا فيما يخص تنافسية الفهم الوطني للسياحة على مستوى قطاع السياحة والسفر لخير دليل على صعوبة التحدي الذي تواجهه حيث مازال المجتمع يعاني من حالة انغلاق اجتماعي وعدم استعداد للتفتح على الآخر خصوصا مع ارتباط السياحة بعديد القضايا التي تتنافى وعادات وتقاليد المجتمع، مما يجعل من إمكانية انفتاح المجتمع [2]على السياحة

بجميع جوانبها أمرا في غاية التعقيد ويضع عائقا أمام جهود النهوض بقطاع السياحة في الجزائر، ولو ان ذلك يمكن تجاوزه عن طريق العمل على ضبط النشاط السياحي بما يتماشى والوضع الاجتماعي السائد رغم ما قد يكون لذلك من تأثير محدود على تطور القطاع السياحي في وجهة نظر الكثير من المختصين. [1]

3- تطوير البنى التحتية:

تثبت العديد من التجارب الدولية مدى أهمية الدور الذي تلعبه البنى التحتية في تطوير قطاع السياحة، حيث أنها توفر سهولة الحركة وربح الوقت والجهد ومن ثم توفير الراحة والطمأنينة ،ورغم أن تلك الجهود لازالت غير كافية ليكون لها تأثير كاف على تطور قطاع السياحة في الجزائر.

فالجزائر أمام تحد تطوير منشآتها السياحية التي تتماشى وما تملكه من مواقع سياحية وهذا في إطار تعزيز توفير الخدمات التي ترافق عادة النشاط السياحي ، إذ أنه لا معنى من توافر مواقع سياحية دون أن توكبها خدمات النقل، والاطعام والمبيت وهذا كله لا يتأت إلا من خلال تواجد منشآت وبنى تحتية تمكن من توفير ذلك ومواصفات عالمية فالواقع يشير فيما يخص الفنادق إلى عجز في طاقات الاستقبال وعدم استجابة الكثير منها للمعايير الدولية، أما فيما يخص النقل فيسجل سوء الخدمات بشكل كبير خصوصا النقل الجوي (التأخر في الرحلات وسوء الربط بين المناطق السياحية المعروفة) وهو ما يدفع إلى ضرورة توسعة طاقات الاستقبال توسعة الموانئ والمطارات وتهيئة شبكات الطرق

[1] المرجع نفسه، ص 12

والسكك الحديدية خصوصا بين مختلف المواقع السياحية المعروفة لتسهيل الحركة والتنقل.[1]

4- تحسين الأطر القانونية والتنظيمية الخاصة بالقطاع:

عن احتلال الجزائر للمرتبة 112 عالميا فيما يخص تنافسية الاطار التنظيمي يدل على تخلف الأطر التنظيمية والرقابية على مستوى هذا القطاع وبالتالي بروزها كعراقيل تساهم في الحد من رقيه وتطور مساهمته في النشاط الاقتصادي.

حيث يتعين على الجزائر تحسين إجراءات الحصول على التأشيرات لتجني التأخير وما لذلك من تفضيل للسياح الأجانب لوجهات سياحية في بلدان أخرى ذات تسهيلات أفضل كما يتعين عليها وتماشيا مع المعايير الدولية تحسين إجراءات التأسيس والبدء في المشاريع الاستثمارية أمام القطاع الخاص بما يعزز من تطور الخدمات المقدمة.[2]

5- تحسين الخدمات المرافقة للنشاط السياحي:

إن من أهم الأمور المؤثرة على توافد السياح ليس فقط المواقع السياحية وإنما تمتد لتشمل حتى الخدمات المرافقة التي تسمح للسياح الأجانب بالاستمتاع بأوقاتهم وتجنب العتب وضياع الوقت والجهد، وفي الجزائر فإنه يسجل نقص كبير في هذا المجال وذلك من خلال:

- ضعف الخدمات المصرفي: حيث أن تخلف المنظومة المصرفية في الجزائر وعدم مواكبتها للتطورات الدولية انعكس سلبا على طبيعة الخدمات المصرفية المقدمة خصوصا من حيث وسائل الدفع والتي لا تتوافق في الغالب وطلبات الأجانب.
- ضعف تكنولوجيا الاعلام والاتصال التي تشهد تطورات كبيرة في العصر الحالي
- ضعف أداء وكالات الأسفار وعدم تكيفها ومواكبتها للتطورات الدولية.[3]

[1] المرجع نفسه، ص 14
[2] كريم بودخدخ،مسعود بودخدخ،مرجع سابق، ص 15
[3] المرجع نفسه، ص 15

6- اتباع سياسة ترويجية فعالة:

يتعين على الجزائر وقصد التعريف بتراثها السياحي وقدراتها في هذا المجال اتباع سياسة ترويجية تسمح بإيصال أفضل صورة عنها إلى الخارج، ونظرا للظروف الصعبة التي مرت بها الجزائر على المستوى الأمني فإنها مطالبة بإزالة كل الشكوك التي قد تتبادر إلى الأجانب حول مدى توفر السلامة والأمن فيها باعتبارهما عاملين جد مؤثرين على توافد السياح لأي بلد.[1]

[1] المرجع نفسه، ص 15

المبحث الثاني: مقومات التنمية السياحية في الجزائر

المطلب الأول: المقومات الجغرافية و الطبيعية

تقع الجزائر في شمال افريقيا يحدها شمالا البحر الأبيض المتوسط على شريط ساحلي يبلغ 1200 كلم من الشرق تونس وليبيا، وغربا كل من المغرب وليبيا وموريتانيا وجنوبا النيجر ومالي، وهي ثاني أكبر البلدان في القارة من حيث المساحة بعد السودان تقدر ب 2381741 كلم منها 2000000 كلم تحتلها الصحراء، أما امتدادها الشرقي الغربي فيتراوح ما بين 1200 كلم على خط الساحل تتخلله رؤوس وخلجان و 1800 كلم على خط تندوف ودامس، فعلى الصعيد الجغرافي يتميز سطح الجزائر يتتابع أنواع مختلفة من التضاريس من الشمال إلى الجنوب فمن الشريط الساحلي إلى الأطلس التلي إلى الهضاب العليا إلى الصحراء، وهذا وتتميز الجزائر بثلاثة أنواع من المناخ هو مناخ البحر الأبيض يتركز على السواحل الشمالية الممتدة من الشرق إلى الغرب يتميز بطقس معتدل ومناخ الاستيبس ويسود مناطق الهضاب العليا ويتميز بموسم طويل وبارد ورطب أما المناخ الصحراوي فيغطي أوسع أنحاء الجزائر المتمثلة في مناطق الجنوب والواحات ويتميز بجو جاف وارتفاع درجة الحرارة.

وتتوفر الجزائر على ثروة حموية تتمثل في العديد من المحطات المعدنية والحمامات لها أهمية بالغة وهي موزعة عبر أنحاء الوطن يقدر عددها ب 202 منبع للمياه الحموية يرتك أغلبها في الشمال تمتاز بالخاصيات العلاجية الثابتة والمؤكدة.[1]

كما تعرف الجزائر بثقلها الجغرافي وهو ما يجعل سياحتها تتمتع بمجموعة من المحميات الطبيعية، فهي تتربع على مساحة تقدر بحوالي 53 مليون هكتار موزعة على التراب الوطني نجد منها حظيرة يما قورايا (بجاية)، حظيرة الشريعة (البليدة) حظيرة تمنراست وكثيرة هي الحظائر التي تتمتع بها بلادنا.

[1] **"ترقية قطاع السياحة كبديل استراتيجي لتحقيق التنمية في الجزائر"، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية** ،جامعة زيان عاشور بالجلفة، العدد 26، مارس 2016، ص 277

المطلب الثاني: المقومات الثقافية والتاريخية والدينية

إن المعالم التاريخية والحضارية المتنوعة التي تنفرد بها الجزائر جعلتها مهدا للحضارة الإنسانية وشاهدا حيا على انتمائها للفضاء الإسلامي ،المتوسطي والافريقي، فالمعالم الأثرية والمتاحف والوثائق التاريخية الموجودة في الجزائر تشهد على عراقة وعظمة الحضارات المتعاقبة ،من الأمازيغية إلى الفينيقية إلى البيزنطية والرومانية وأخيرا الإسلامية التي فرضت نفسها على التاريخ والشاهد عليها قلعة بني حمادة ببجاية، وقد صنفت منظمة اليونيسكو سبعة مناطق أثرية ضمن قائمة التراث العالمي التاريخي، وهي منطقة الطاسيلي وتيبازة و جميلة وتيمقاد، ووادي ميزاب وحي القصبة كما يتبين أن السياحة الثقافية والترفيهية، تستقطب الكثير من الاهتمام في اختيار التوجهات السياحية حيث يزداد الطلب عليها، وبهذا الصدد تتميز الجزائر بمزايا كفيلة بتلبية الطلبات الأكثر تشددا بفضل امتداد المناطق السياحية من الساحل إلى الصحراء والتراث الثقافي الذي يعكس تاريخ البلد بكل أبعاده الثقافية.[1]

إن الصناعة التقليدية والحرفية التي تتوفر عليها الجزائر تجعل السياحة الثقافية أكثر انتعاشا خاصة في موسم الاصطياف، بحيث يكتسي دور الصناعات التقليدية
في ترقية السياحة نفس الأهمية التي يحظى بها قطاع السياحة في تنمية الاقتصاد ككل ،فاهتمام الشباب بهذه الصناعات حسب المناسبات يعطي فرصة أكبر للسياح لاكتشاف هذه القدرات والمواهب، ومن ثم التعريف بثقافة وحضارة الأمة.

[1] **عبد المجيد قدري، "مؤشرات السياحة كأداة لتصنيف الجزائر"، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة**، جامعة الجزائر 03، العدد 32،2015، ص 45

المطلب الثالث: البنية التحتية في الجزائر

أ- المواصلات: تعد المواصلات من بين أهم العوامل الأساسية لتطوير السياحة في المستقبل وتحتوي الجزائر على:

1- النقل الجوي: عرف النقل الجوي في الجزائر تطورا ملحوظا، إذ نجد 31 مطارا موزعا عبر كامل التراب الوطني، أغلبها مطارات دولية وتغطي شركة الخطوط الجوية الجزائرية 35 محطة عبر أوروبا، افريقيا والشرق الأوسط كما تغطي هذه الشركة أهم المدن الداخلية والمناطق الساحلية.

2- النقل البري: يبلغ طول شبكة الطرقات في الجزائر أكثر من 90000 كلم منها:

- الطرق الوطنية: 22000كلم
- الطرق الولائية: 26000 كلم.
- الطرق النائية: 42000 كلم.
- الطرق في طور الإنجاز: 3200 كلم وهي خصوصا الطريق السيار شرق غرب كما يبلغ شبكة السكك الحديدية 4200 كلم تتكون من 1435 كلم شبكة عادية، 1055 كلم شبكة ضيقة، 305 كلم شبكة مزدوجة، 299 كلم شبكة كهربائية.[1]

ب- الاتصالات: عرف قطاع الاتصالات في الجزائر تفتحا على سوق الاتصالات السلكية واللاسلكية، إذ أصبح الهاتف وشبكة الانترنت سهلة المنال خاصة بعد ادخال نظام "ADSL" فيها ما يقارب 5 ملايين مشترك في سنة 2005 بنسبة 90 % وتجاوز عدد مشتركي خدمة الانترنت الفائق السرعة ADSL المليوني مشترك
في نهاية جوان 2015 مقابل 1,5 مليون مشترك سنة 2014، وتم تسجيل اكثر من مليوني مشترك في خدمة الانترنت فائق السرعة ADSL على المستوى الوطني من بينهم 50 بالمائة استفادوا من نظام عقدة الوصول المتعددة الخدمات MSAN، خدمة MSAN تكنولوجيا حديثة توفر عن طريق خط ثابت إضافة بالصوت والصورة بعض

[1] المرجع نفسه ،ص 46

الخدمات مثل مشاهدة القنوات التليفزيونية المجانية ومشاهدة فيديو عند الطلب كما بلغ عدد مشتركي الهاتف الثابت 3,1 مليون مشترك، وفيما يخص توسيع وعصرنة شبكة اتصالات الجزائر تم انجاز أكثر من 36 ألف كلم، من الألياف البصرية إلى غاية نهاية جوان 2015، وتطمح المؤسسة إلى تعميم الألياف البصرية بمعدل 10 إلى 15 ألف كلم في السنة.[1]

[1] المرجع نفسه، ص 46

المبحث الثالث: معوقات التنمية السياحية في الجزائر

المطلب الأول: العامل الأمني

إن الوضع الأمني السيء الذي عرفته الجزائر طيلة عقد التسعينات، بالإضافة إلى كونه قد ساهم في التأخر الملحوظ لقطاع السياحة في الجزائر مقارنة ببلدان أخرى مثل مصر والمغرب وتونس وغيرها، فإنه من شأنه كذلك أن كرس ثقافة الرفض عند شرائح اجتماعية واسعة لأنواع محددة من الأنشطة السياحية في الجزائر.

إلا أن الوضع الأمني أخذ يعرف تحسنا تدريجيا منذ نهاية التسعينات ليكون مقبولا إن لم نقل جيدا في الوقت الحالي، أي عند نهاية العقد الأول من القرن الواحد و العشرين، لكن لابد من الإشارة إلى أن الأمن لا يقتصر على ظاهرة العنف التي عرفتها الجزائر خلال التسعينات من القرن العشرين والتي هي في طريق الحل النهائي، بل يشمل القضاء على الانحرافات المختلفة مثل الاعتداءات الجسدية والسرقة وغيرهما ،في تقديرنا أن مستوى التحسن الأمني الحالي مشجع جدا على الاستثمار بجميع أنواعه.[1]

المطلب الثاني: ضعف مستوى الاحترافية في القطاع السياحي

إن قطاع السياحة في الجزائر يعاني فعلا من ضعف المستوى الاحترافي لموظفيه بصفة عامة ،هذا الضعف يعود في تقديرنا إلى عدة أسباب أهمها قد يكون النقص في المؤسسات الخاصة بالتكوين السياحي، إذ يوجد معهد وطني واحد بالجزائر العاصمة، ومدرستان: الأول تيزي وزو ،والثانية ببوسعادة كما أن محتويات برامج التكوين ومستوى التأطير على مستوى المؤسسات التعليمة تعاني من نقص، إن ضعف مستوى الاحترافية لا يقتصر فقط على جانب التكوين فقط بل يتعداه، اذ انه يتعلق بكل الأنشطة ذات صلة بالقطاع، بما فيه الاعلام و الترويج و الاشهار و اللغات التي يتم بها التعامل في هذه

[1] **مسعود مجيطنة،" معوقات عملية النهوض بالقطاع السياحي في الجزائر"، مجلة العلوم الاقتصادية**، جامعة الجزائر 03، العدد 06، ديسمبر 2011، ص 60

الأنشطة و غيرها من الأنشطة الأخرى و التي يكون من شانها إبراز و تحسين صورة السياحة الجزائرية في العالم. كما ان ضعف الاهتمام بالقطاع، و الذي يجد تفسيره في كون العائدات النفطية الغزيرة تغنى عن العائدات بالعملة الصعبة التي يمكن للقطاع السياحي ان يديرها، و هو سبب آخر مهم من أسباب ضعف و تأخر القطاع السياحي إذا ففي نهاية المطاف، يكون الريع النفطي هو احد الأسباب الرئيسية، إن لم يكن السبب الرئيسي، في تأخر القطاع السياحي و في ضعف أداء الاقتصاد الجزائري ككل.[1]

المطلب الثالث: إشكالية تمويل الاستثمار السياحي

نظرا لغزارة الإيرادات النفطية التي تحصل عليها الجزائر منذ بداية العقد الحالي، أي منذ 2001 ، و التي من المحتمل جدا أن تعاود ارتفاعها لتبلغ مستويات قياسية بمجرد تعافي الاقتصاد العالمي من الازمة المالية الاقتصادية الراهنة. فإن القدرات التمويلية الوطنية ستسمح بالنهوض بالاقتصاد الوطني ككل، بما فيه القطاع السياحي. لكن يبقى الاشكال القائم يتمثل ليس في توفر الموارد التمويلية بل في صعوبة الوصول اليه، ثم في كيفية استعمالها. في البداية، تجدر الإشارة الى غياب بنوك جزائرية متخصصة في الأنشطة السياحية، و انه رغم اسناد مهمة التكفل بتمويل الاستثمار السياحي الى القرض الشعبي الجزائري، إلا ان الوصول الى الموارد المالية، خاصة في شكل قروض، يبقى صعبا على الاطلاق، و أن القروض التي تقدم للمستثمرين في الانشطة السياحية ليست مشجعة بسبب كون معدلات الفائدة عليها مماثلة لتلك الخاصة بباقي القروض الممنوحة للأغراض غير الاستثمارية، كما يوجد على مستوى استخدام الموارد المالية المتحصل عليها، سواء في شكل قروض او مساعدات، انحرافات عديدة يعاني منها الاستثمار السياحي في الجزائر، فهناك من بين المقرضين من يحولونها الى غير وجهتها الاصلية بحيث يستخدمونها لأغراض لا تمت بالاستثمار السياحي بشيء، و هي من بين المشاكل التي تعاني منها الاقتصاديات الريعية بصفة عامة. بهذا الصدد، تجدر الإشارة الى ان عدد المشاريع الاستثمارية السياحية التي تعاني من تعثر نتيجة مشاكل في

[1] المرجع نفسه، ص 65

التمويل بلغ عند نهاية الفصل الثالث من عام 2008 بالضبط 217 مشروعا بطاقة استيعابية قدرها 19231 سريرا، مقابل حوالي 125 مشروع استثماري متعثر خلال عام 2005. [1]

المطلب الرابع: المعوقات الاقتصادية

تتمثل اهم مظاهر المعوقات الاقتصادية في النقط التالية:

- غياب نظرة لمنتجات السياحة الجزائرية لمواقع بلا صيانة و غير مثمنة بصورة كافية.
- غياب مواد مثيرة للجاذبية و قادرة على التميز.
- غياب التشاور حول الأمور الأساسية و تمفصل ضعيف مع حقائق الميدان.
- إيواء و فندقة: طاقات غير كافية و ذات نوعية سيئة (عجز في طاقات الاستقبال الهياكل الفندقية ذات نوعية و اصالة، هياكل الايواء مأكلة و غالية نسبيا بالنسبة للسكان المحليين، 10% فقط من الفنادق تستجيب للمعايير الدولية.
- وكالات الاسفار: غياب التحكم في التقنيات الحديثة للسوق (غياب التحكم في التقنيات الجديدة لسوق السياحة الدولية، عدم التكيف مع الطريقة العصرية للتسيير الالكتروني للنقل قصد تنظيم عمليات الحجز و الخدمات، خضوع استقبال السياح في الجنوب لوكالات الاسفار الأجنبية التي تحدد وجهتهم.
- غياب مخطط للتكوين المستمر و عدم وجود تنظيم لوكالات الاسفار و ميثاق يحكم المهنة.
- نقص في التأهيل و المهنية المستخدمين في المؤسسات و الخدمات السياحية و الفنادق خاصة، كما ان نوعية التكوين غير ملائمة مع متطلبات عرض سياحي بامتياز.
- ضعف نوعية المنتوج و خدمات السياحة الجزائرية (انعدام النظافة و الصيانة

[1] المرجع نفسه، ص 66.

للفضاءات العامة و الخاصة.

- غياب خدمات واعمال لإبراز المنتجات المحلية.[1]

- كثرة الإجراءات الإدارية و انتشار البيروقراطية و الفساد و بالإضافة الى ضعف الحوافز الموجهة أساسا للاستثمارات السياحية و إشكالية التمويل السياحي.

- ضعف نوعية النقل و المواصلات.[2]

[1] عبد الرزاق مولاي لخضر، **خالد بورحلي، "متطلبات تنمية القطاع السياحي في الاقتصاد الجزائري"، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية،** جامعة ورقلة، العدد04 ، جون 2016 ، ص ص77-78

[2] المرجع نفسه، ص 78

خلاصة الفصل:

إستعرضت الدراسة في هذا الفصل على ان الجزائر تتوفر على امكانيات سياحية لابأس بها مما يؤهلها ان تكون قطبا سياحيا بامتياز بالإضافة ما تملكه من مقومات تاريخية ودينية وثقافية ، لكن هذا لا يمنع من وجود بعض المعوقات التي تقف حجرة عثرة من تحقيق التنمية السياحية .

الفصل الثالث:
مساهمة الجالية الجزائرية في تحقيق التنمية السياحية

مقدمة الفصل:

بعد التطرق إلى المفاهيم النظرية المرتبطة بإشكالية البحث، في الفصلين السابقين نحاول في هذا الفصل الذي يمثل الجانب التطبيقي إبراز دور الجالية الجزائرية من خلال أدوات البحث المتمثلة في المقابلة والاستمارة وذلك من أجل معرفة مدى مساهمة الجالية الجزائرية في تحقيق السياحة.

المبحث الأول: دور الدولة في ترقية التنمية السياحية

سنتطرق في هذا المبحث إلى الدور الذي تلعبه الدولة لترقية التنمية السياحية من خلال مديرية السياحة والمعرض الدولي التاسع للسياحة بوهران.

أولا: استراتيجية الدولة لترقية التنمية السياحية

تتمثل الاستراتيجية المتبعة من طرف الدولة لتحقيق التنمية السياحية في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT آفاق 2030 والذي تعلن الدولة من خلاله عن نظرتها للتنمية السياحية الوطنية في مختلف الآفاق، المدى القصير 2011 المدى المتوسط 2017 والمدى الطويل 2030 في إطار التنمية المستدامة ، قصد جعل الجزائر بلدا سياحياً بامتياز مع تحديد وسائل التنفيذ وتوضيح شروط إمكانية تحقيقها[1]

إن هذا المخطط هو أداة تترجم إدارة الدولة في تثمين الثروة الطبيعية، الثقافية والتاريخية للبلاد ووضعها في خدمة التحول السياحي للجزائر والارتقاء بها إلى مصاف الدول الرائدة في هذا المجال.

ثانيا: المعرض الدولي التاسع للسياحة بوهران

أقيم بمركز الاتفاقيات محمد بن أحمد بوهران فعاليات المعرض الدولي التاسع للسياحة السفر، النقل، والمعدات الفندقية تحت شعار السياحة قيمة مؤكدة للتنمية المستدامة بمشاركة 200 عارض وطني وعالمي من الجزائر والمغرب وتونس ومصر وتركيا واسبانيا وتايلاند ودول أخرى.

وعرفت هذه الطبعة مشاركة جميع الجهات الفاعلة في السلسلة السياحية من مهني النقل البري والجوي والبحري ودواوين السياحة وممثلي وكالات السياحة والأسفار وممثلين عن مراكز تجارية وكلاء سيارات.[2]

[1] مقابلة مع السيد ذباح محمد الأمين، رئيس مصلحة السياحة، مديرية السياحة، يوم 19 أفريل على الساعة الثالثة

[2] براهمية مسعود،دافتر في الشعب،جريدة الشعب،يوم15 فيفري2008.

وقد خصص العارضون لمحبي السياحة والاستجمام تخفيضات مغرية لمختلف المنتوجات وهذا بغرض الترويج السياحي واستقطاب أكبر عدد ممكن من الزبائن.
كما اطلقت إدارة شركة الخطوط الجوية الجزائرية تخفيضات جد مغرية على جميع بقاع العالم. [1]

التقييم:

من خلال هذا المعرض تطمح الجزائر إلى دخول سوق السياحة وجعلها من أهم مراكز الجذب السياحي وذلك من خلال وضع برامج متكاملة سطرها المنشطون بالترويج السياحي بهدف توسيع الجمهور المستهدف وكذلك خلق الثقة والتفاهم بينهما من خلال الخدمات والمنتجات السياحية المتميزة.

[1] المرجع نفسه ،ص 14.

المبحث الثاني: الدراسة التحليلية لدور الجالية الجزائرية

أولا: المقابلة

تعتبر المقابلة من أدوات البحث العلمي ولقد استعنا بالمقابلة من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة من هذه الدراسة ولقد قمنا بإجراء المقابلة مع كل من مديرية السياحة ووكالة السياحة والأسفار والخطوط الجوية الجزائرية من أجل معرفة دور كل واحدة منها في التنمية السياحية.

1- مقابلة مع مديرية السياحة:

لقد قمنا بإجراء مقابلة مع رئيس مصلحة السياحة من خلال طرح مجموعة من الأسئلة والتي كانت على النحو الآتي:

س1: هل هناك برنامج سياحي مسطر لتنمية القطاع السياحي؟

ج1: نعم هناك برنامج سياحي مسطر من خلال الديناميكيات الخمس والمتمثلة في:

1- مخطط وجهة الجزائر.

2- الأقطاب السياحية السبعة للامتياز

3- مخطط الجودة السياحي.

4- الشراكة العمومية والخاصة.

5- مخطط التمويل.

س2: هل هناك تعاون مع الجالية الجزائرية المقيمة بفرنسا من أجل اشراكها في تنمية القطاع السياحي؟

ج2: نعم هناك مساهمة للجالية الجزائرية في تنمية القطاع السياحي من خلال الاستثمار في المشاريع السياحية خاصة انجاز فنادق وأغلبها يستثمر في المدن الساحلية. [1]

[1] مقابلة مع السيد ذباح محمد الأمين، رئيس مصلحة السياحة، مديرية السياحة، يوم 16 أفريل على الساعة الثانية زوالا.

س3: ما هي أهم المشاريع المسيطرة في مجال التنمية السياحية؟

ج3: من بين اهم المشاريع في مجال التنمية السياحية نذكر:

- فنادق جديدة على مستوى جميع الأقطاب السياحية.
- قرى سياحية بامتياز.
- حظائر ايكولوجية وسياحية.

س4: هل يوجد هناك تظاهرات من أجل الترويج بالسياحة الجزائرية؟

ج4: يوجد هناك عدة تظاهرات للترويج بالسياحة الجزائرية أهمها:

- الصالون الدولي للسياحة والأسفار.
- اليوم العالمي للسياحة المصادف ل27 سبتمبر من كل سنة.
- اليوم الوطني للسياحة المصادف ل 25 جوان من كل سنة.
- كما أن هناك حصص إعلامية للترويج للسياحة مثل قناة شمس وحصص تليفزيونية وإذاعية وكذلك عبر مواقع الأنترنت وكذلك الدور الذي يلعبه المتعاملين السياحيين في الترويج للسياحة من وكالات سياحية وجمعيات سياحية والدواوين السياحية.

س5: ما هي الاستراتيجية المتبعة من طرف الدولة لتحقيق التنمية السياحية؟

ج5: تتمثل الاستراتيجية المتبعة من طرف الدولة في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT آفاق 2030 [1]

[1] المرجع نفسه.

2- مقابلة مع وكالة السياحة والأسفار

وكالة العقبان للسفر والسياحة: هي وكالة ذات طابع تجاري خدماتي وسياحي وهي وليدة النشأة حيث أنشأت عام 2012 وسميت بهذا الاسم وكالة عقبان تسمية لمدينة سعيدة مدينة العقبان.

لقد قمنا بمقابلة مع السيد صوان الميلود من خلال طرح بعض الأسئلة وكانت الإجابة كالآتي:

س1: دور الوكالة في تحقيق التنمية السياحية؟

ج1: يكمن دور الوكالة من أجل تحقيق التنمية السياحية فيما يلي:

- تشجيع السياحة الداخلية خاصة والخارجية عامة.
- المساهمة في كسب مكانة الولاية والدولة في السياحة الخارجية.
- مساعدة الوكالات في تحقيق الأهداف المرجوة.
- بيع التذاكر البحرية والجوية.
- تنظيم رحلات سياحية داخل الدولة و خارجها.
- تقديم خدمات العمرة والحج طوال السنة.

س2: ما هي الاستراتيجية المتبعة من طرف الوكالة من أجل تحقيق التنمية السياحية؟

ج2: هناك عدة استراتيجيات اتبعتها الدولة وكلفت الوكالات بتطبيقها أهمها:

- النهوض بالمناطق السياحية من حيث التهيئة وإنشاء الفنادق في متناول الجميع.
- مساعدة الخواص خاصة في إعادة تهيئة الحمامات المعدنية والمراقبة التجارية.
- وضع الخدمات السياحية في متناول الجميع. [1]

[1] مقابلة مع السيد صوان الميلود، مسير الوكالة، وكالة السياحة والاسفار، يوم 28 أفريل على الساعة الحادية عشرة صباحا.

س3: هل هناك برامج مسطرة من طرف الوكالة من أجل التعريف بالسياحة الجزائرية؟

ج3: نعم هناك برامج مسطرة من طرفنا والمتمثلة في:

- تنظيم رحلات إلى المناطق السياحية في فصل الصيف.
- تنظيم رحلات إلى المناطق الصحراوية والداخلية.
- تنظيم رحلات في فصل الشتاء.

س4: ما هي أهم الأنشطة المقدمة في مجال السياحة؟

ج4: أهم الأنشطة المقدمة:

- تأشيرات إلى الدول العربية.
- تنظيم رحلات سياحية إلى الدول العربية.
- تنظيم رحلات إلى إسطنبول.
- دراسة ملفات التأشيرة.
- القيام بحجوزات الفنادق.

س5: هل هناك توافد للجالية الجزائرية المقيمة بفرنسا؟

ج5: هناك توافد للجالية الجزائرية ولكن ليس على مدار السنة فغالبا ما يكون التوافد في فصل الصيف.

س6: هل توجد استثمارات في القطاع السياحي خاصة من طرف الجالية الجزائرية؟

ج6: لا يوجد هناك استثمار وإن كان متواجد فبنسبة قليلة.

س7: ما هي أهم العراقيل التي تواجه الجالية الجزائرية للاستثمار في القطاع السياحي؟

ج7: من أهم العراقيل:

- يوجد مشكل التأشيرة.
- كثرة الإجراءات الإدارية.
- العراقيل الجمركية.[1]

[1] المرجع نفسه.

3- مقابلة مع الخطوط الجوية الجزائرية

تمت المقابلة من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

س1: دور الخطوط الجوية الجزائرية في التنمية السياحية؟

ج1: وذلك من خلال :

- تحسين جودة خدمات الشركة من خلال تقديم أحسن الخدمات.
- تخفيض من سعر التذكرة وتنويع الخدمات وبأسعار مختلفة.

س2: ما هي أهم البرامج المقدمة من طرفكم من أجل النهوض بالقطاع السياحي؟

ج2: الدقة في المواعيد.

- رحلات إعلام وتوجيه للمسافر
- حسن المعاملة.
- سرعة تقديم الخدمة.
- القضاء على مشكل التأخر في الرحلات.
- تحسن صورة المؤسسة لدى المستهلكين ولدى المتعاملين معها.
- تحسين جودة الخدمات المقدمة.
- التوسع في السوق الدولية والداخلية.

س3: ما هي أهم التسهيلات التي تقومون بها للسياح خاصة الجالية الجزائرية المقيمة بفرنسا؟

ج3: استفادة الطائرات الجزائرية المتوجهة نحو فرنسا حيث تتموقع معظم الجاليات الجزائرية من 12 رحلة إضافية أسبوعيا.

كما قدمت تخفيضات بالنسبة للتذاكر وهذا كله لصالح الجالية الجزائرية. [1]

[1] مقابلة مع السيد بن شهرة فهد، مكلف بالتسيير، الخطوط الجوية الجزائرية، يوم 15 أفريل على الساعة الثانية زوالا.

س4: كيف يتم استقطاب وجذب السياح؟

ج4: يتم استقطاب وجذب السياح عن طريق إبرام اتفاقيات مع العديد من الدول وكذلك تنظيم العديد من الرحلات عبر الدول.

- تسهيل حركة التنقل بين الدول وتخفيض القيود على التأشيرات.
- تسهيل حركة المسافرين على الذهاب إلى الدول وتشجيع على حركة التنقل الجوي.

س5: ما هي الاستراتيجيات المتبعة من طرفكم للنهوض بالقطاع السياحي؟

ج5: الاستراتيجية المتبعة تتمثل في توسيع خدمات الجزائر في مجال النقل الجوي بهدف تحسين عائدات قطاع السياحة .

س6: هل هناك تظاهرات من أجل تنمية القطاع السياحي؟

ج6: نعم هناك تظاهرات تقوم بها الخطوط الجوية الجزائرية لأنه من خلال الخطوط الجوية نستطيع ان نعرف السياحة الجزائرية وكذلك من خلال الترويج الذي نقوم به على إثر هذه التظاهرات.[1]

التقييم:

من خلال قيامنا بالمقابلات الثلاث مع كل من مديرية السياحة والخطوط الجوية الجزائرية ووكالة السياحة والأسفار تبين لنا أن كل واحدة منهم تسعى إلى ترقية التنمية السياحية من خلال البرامج والاستراتيجيات التي تقوم بها وذلك سعيا منها للنهوض بهذا القطاع الذي أصبح في الآونة الأخيرة من القطاعات الحساسة.

[1] المرجع نفسه

ثانيا: الإستمارة

الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة :

سيتم في هذه الاستمارة شرح عينة ومجتمع الدراسة التي اعتمدناهما لحل إشكالية بحثنا عن طريق استخدام الاستبيان، إضافة إلى جميع الأدوات المستخدمة في هاته الدراسة.

تحديد مجتمع الدراسة والعينة :

1- مجتمع الدراسة : وذلك عن طريق دراسة دور الجالية الجزائرية المقيمة بفرنسا في تحقيق التنمية السياحية .

2- عينة البحث : العينة هي الجزء المقصود من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية . كما تعتبر جزءا من الكل ، وهي جزء او نسبة معينة من افراد المجتمع الاصلي وفي هذا البحث تم اختيار عينة للدراسة .

وبناء على ما سبق فإن عينة البحث تمثلت في .عينة من مجتمع. حيث تكونت من 48 فردا فقد تم الاجابة على 48 استمارة.

3- معامل الثبات (صدق البيانات)

جدول رقم 01 : يوضح ثبات العينة

حجم العينة	معامل الفا كرون باخ
09	0.967

من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss20

تحليل نتائج جدول رقم 01 : من خلال نتائج الجدول نلاحظ ان معامل الثبات الفا كرو نباخ بلغت قيمته **0.967** أي **96.7** % وهي قيمة اعلى من المعامل الافتراضي **0.6** مما يعنى نتائج الأولية للاستبيان امتاز بدرجة صدق جد عالية مما يعني ان ورقة الاستبيان ملائمة للدراسة وصالحة للاستعمال في الدراسة.

4- خصائص العينة المدروسة .

- من حيث الجنس :

جدول رقم 02 : يوضح خصائص العينة من حيث الجنس .

المعلومات	التكرار	النسبة المئوية
ذكـــــــــر	28	%58.3
انثى	20	%41.7
المجموع	48	%100

من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss20

الشكل البياني رقم 02 : توزيع افراد العينة حسب الجنس

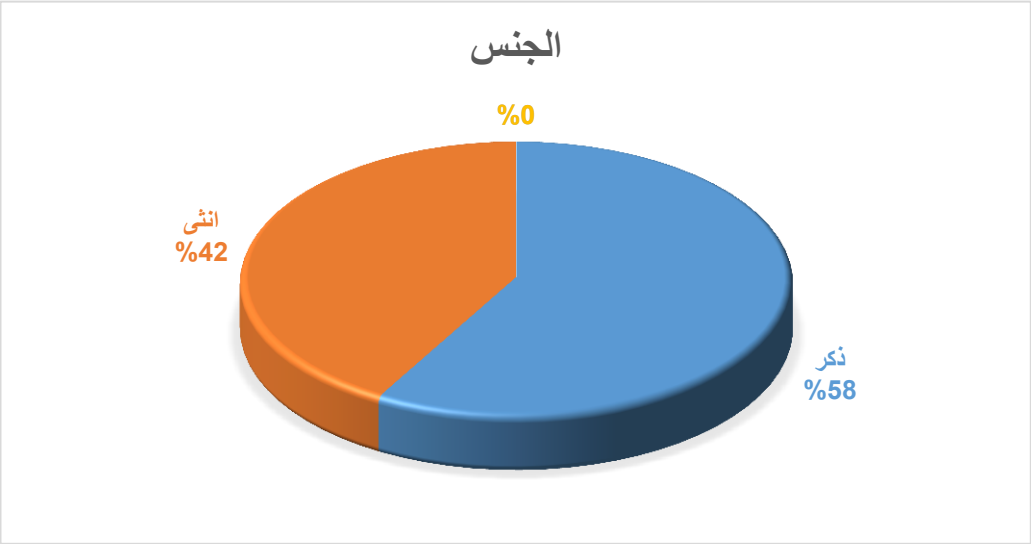

من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss20

تحليل نتائج الجدول رقم 02 : : نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة فئة الذكور بلغت 58.3% ونسبة معتبرة من فئة الاناث ب **41.7 %** هذا مما يعني ان هناك فارق كبير ما بين نسبة تواجد الاناث والذكور في عينة البحث ، يدل على ان معظم افراد العينة الذين لهم تعامل معهم هم فئة الرجال اكثر من الاناث.

- من حيث السن :

جدول رقم 03 : يوضح خصائص العينة من حيث السن :

المعلومات	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 25 سنة	16	%33.3
من 26 الى 40سنة	8	%16.7
اكثر من 45 سنة	24	%50
المجموع	48	%100

من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss20

الشكل البياني رقم 03 : توزيع افراد العينة حسب السن

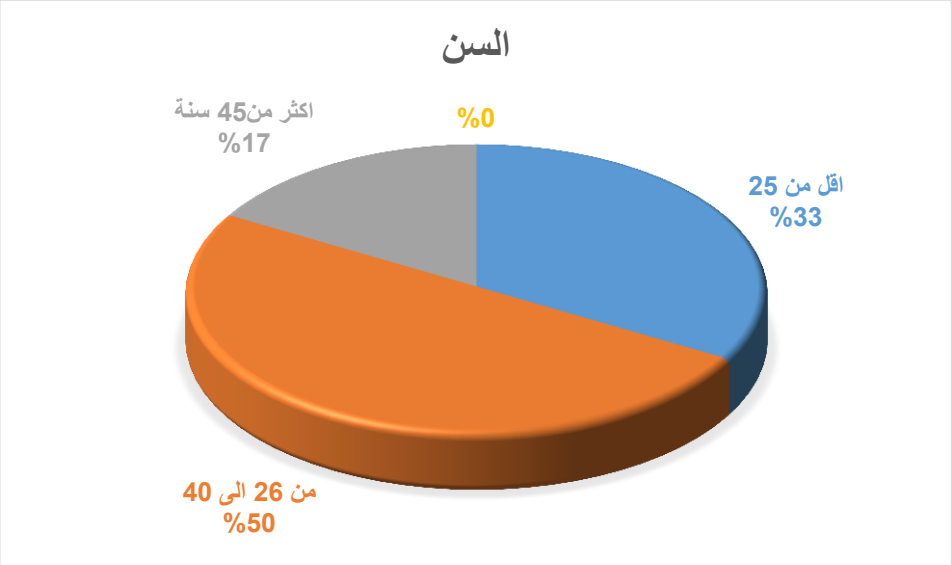

من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss20

تحليل نتائج الجدول رقم 03 : نلاحظ من خلال الجدول ان الفئة الذين يتراوح سنهم اكثر من 45 سنة هي النسبة الاعلى عن باقي الفئات الاخرى حيث قدرت نسبتهم ب 50%

باعتبار ان هذه الفئة هي الأكثر سفرا عن باقي الفئات الأخرى الفئة الأقل من 25 سنة بنسبة 33.3% اما باقي الفئات الأخرى أي الأكثر من 45 سنة بلغت نسبتها 17.6%.

- من حيث الحالة المدنية :

جدول رقم 04: يوضح خصائص العينة من حيث الحالة المدنية .

المعلومات	التكرار	نسبة مئوية
متزوج	27	%56.3
اعزب	21	%43.7
المجموع	48	%100

من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss20

الشكل البياني رقم 04 : توزيع افراد العينة حسب الحالة المدنية

من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss20

تحليل نتائج الجدول رقم 04 : من خلال معطيات الجدول ان افراد العينة من فئة المتزوجين كانت بنسبة 56.3 % اما باقي الفئة أي فئة الاعزاب بنسبة 43.7%

من حيث الحالة المهنية :

جدول رقم 05: يوضح خصائص العينة من حيث الحالة المهنية .

المعلومات	التكرار	النسبة المئوية
طلبة	16	%33.3
متقاعد	24	%50
عمال	8	% 16.7
المجموع	48	%100

من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss20

الشكل البياني رقم 05 : توزيع افراد العينة حسب الحالة المهنية .

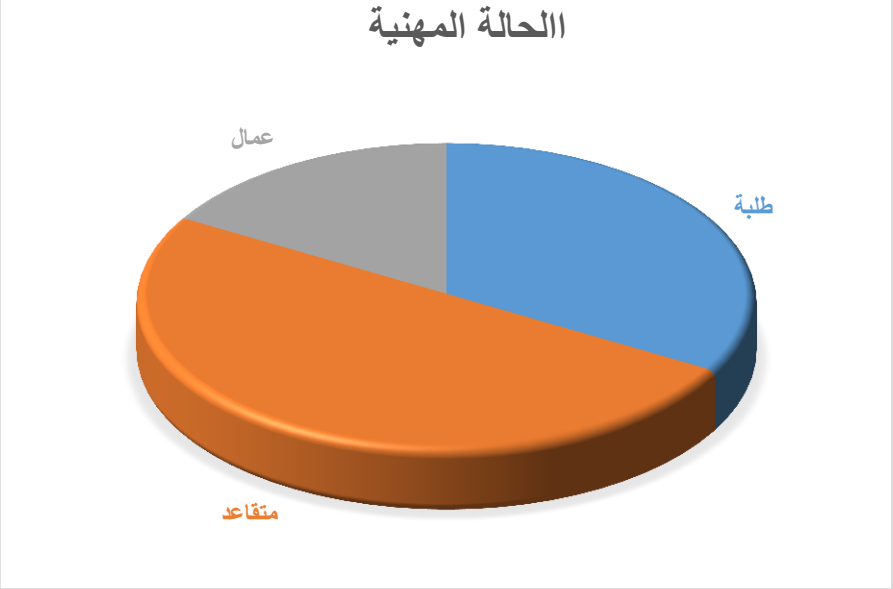

من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss20

تحليل نتائج الجدول رقم 05 :

وحسب المعطيات الخاصة في الجدول بتوزيع الحالة المهنية فان اعلى نسبة بها كانت لدى المتقاعدين بنسبة **50 %** ثم تليها فئة طلبة بنسبة **33.3 %** من حجم العينة وفئة عمال بنسبة **16.7 %** ويمكن تفسير ذلك ان نسبة المتقاعدين اعلى لان هذه فئة الأكثر تجوال لانها فئة في حالة راحة نتيجة نهاية الخدمة .

- **أدوات جمع وتحليل البيانات :**

كل منهج من المناهج أدواته و مصادره التي يفضل استخدامها، و ذلك فيما يخص عملية التحليل و تحديد النتائج، و بالطبع يمكن استخدام أكثر من أداة في منهج واحد و على العموم فإن استخدام هذه الأدوات المختلفة مرتبط أساسا بقدرة الباحث على تطوير هذه الأدوات لخدمة البحث الذي يتقدم به، و لهذا جاءت مصادر جمع المادة الميدانية متنوعة، لقد اعتمدنا على استمارة موجهة لافراد عينة في مجتمع احصائي، وذلك للتعرف

على دور الجالية الجزائرية في تنمية السياحة فالاستبيان هو وسيلة من وسائل جمع البيانات على اعتباره نموذج يضم مجموعة من الاسئلة تضم جزئين وهما :

الجزء الاول : يتضمن المعلومات الشخصية الخاصة بالمستجوبين وتتضمن خمسة اسئلة من 1 الى4

الجزء الثاني : يحتوي هذا الجزء على وجهة نظر الافراد حول السياحة ويتضمن 9 اسئلة من 1 الى 9 .

خطوات اعداد وتوزيع الاستمارات : من اجل ضمان الحصول على اجابات المبحوثين تم اتباع مجموعة من الخطوات عند اعداد وتوزيع الاستمارة وهي كالتالي :

- تسبيق اسئلة الاستمارة بفقرة تمهيدية توضح موضوع الدراسة والهدف منه والمعلومات المراد جمعها والتي تستخدم لأغراض علمية بحتة.
- استخدام العبارات البسيطة في الاسئلة المطروحة من تسهيل عملية الفهم لدى المستجوبين من اجل قدرة الاجابة على الاستبيان .
- القيام بشرح بعض الاسئلة على الافراد الذين تعذر عليهم فهمها.

أدوات تحليل البيانات:

بعد القيام بجمع البيانات والمعلومات الضرورية من ميدان الدراسة بواسطة الاستمارة تم القيام بتفريغها وتمثيلها في جداول تكرارية، وهذا بغية التعليق عليها وتحليلها ومن ثم استخلاص النتائج منها وربطها بفرضيات البحث، وبغية إعطاء صورة وصفية دقيقة للبيانات المتحصل عليها تم الاعتماد في التحليل على بعض المقاييس الإحصائية تمثلت أساسا في التكرارات والنسب المئوية واستخدمنا في الدراسة برنامج spss20 وهو برنامج تحليل الاحصائي للاستبيان .

نتائج ومناقشة الفرضيات :

ان عملية عرض النتائج ومناقشتها تتطلب أدوات وطرق مختلفة عملية الدراسة ، لذا سنحاول في هذا الجزء على عرض النتائج المحصل عليها والتفسير والتحليل من خلال الاستبيان الموجه لدى افراد عينة.

عرض وتحليل نتائج الدراسة :

الفرضية الأولى : تقييم الخدمات السياحية

لاختبار هذه الفرضية تم طرح مجموعة من الأسئلة متكونة من 3 أسئلة من 1 الى 3 وتدور حول وجهة نظر الفرد فيما يقدمه له الدولة او البلد المستضيف له من خدمات واي منطقة مفضلة له في البلد المستضيف وطبيعة وسيلة النقل او نوعية وسائل المتوفرة والجداول ادناه تبين ذلك :

- طبيعة الخدمة السياحية المقدمة للزبون :

الجدول رقم 06 : يوضح طبيعة الخدمة السياحية .

المعلومات		التكرار	النسبة المئوية
كيف تقدم الخدمات السياحة؟	جيدة	**29**	**%60.4**
	متوسطة	**19**	**%39.6**

من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss20

تحليل نتائج الجدول : تشير معطيات الجدول ان نسبة **60.4%** كانت لديهم رضا التام على تقديم خدمات سياحية جيدة في الجزائر و**39.6 %** اعتبروا ان الخدمة السياحية في الجزائر هي متوسطة .

- طبيعة الوجهة المفضلة للسياح في الجزائر .

الجدول رقم 07 : يوضح طبيعة الوجهة السياحية .

المعلومات		التكرار	النسبة المئوية
ما طبيعة السياحة الفضلة لديك؟	حموية	**17**	**%35.4**
	صحراوية	**12**	**%25**
	شاطئية	**19**	**%39.6**.

من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss20

تحليل نتائج الجدول : تشير معطيات الجدول ان نسبة 39.6% كانت لديهم تفضيل رحلة شاطئية و33.4 % يفضلون الذهاب الى مناطق حموية وباقي 25% يفضلون الذهاب الى مناطق الصحراوية .

- طبيعة وسيلة النقل المفضلة :

الجدول رقم 08 : يوضح طبيعة وسيلة النقل .

المعلومات		التكرار	النسبة المئوية
ماهي وسيلة النقل المفضلة لديك في رحلتك السياحية؟	برية	**0**	**%0**
	بحرية	**16**	**%33.3**
	جوية	**32**	**%66.7**

من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss20

تحليل نتائج الجدول : تشير معطيات الجدول ان نسبة 66.7% كانت لديهم تفضيل رحلة الجوية و33.3 % يفضلون رحلات البحرية اما رحلة البرية فهي مستبعدة بالنسبة للسياح.

الفرضية الثانية : دور القطاع السياحي في التنمية بالجزائر .

لاختبار هذه الفرضية تم طرح مجموعة من الأسئلة متكونة من 3 أسئلة من 1 الى 3 وتدور حول مساهمة القطاع السياحي و متطلبات التنمية والامتيازات المقدمة لجذب السياح والجداول ادناه تبين ذلك :

- **مساهمة الجالية الجزائرية في التنمية :**

الجدول رقم 09 : يوضح طبيعة أهمية القطاع السياحي في التنمية

المعلومات		التكرار	النسبة المئوية
كيف تساهم في التنمية؟	تحويل العملة الصعبة	**14**	**%29.2**
	الاستثمار في البناء	**14**	**%29.2**
	السياحة الموسمية	**20**	**%41.6**

من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss20

تحليل نتائج الجدول : تشير معطيات الجدول ان نسبة 41.6% اعتبروا مساهمة السياحة في التنمية هي سياحية موسمية اما الباقي29.2% فكان له راي ان السياحة تساهم في تحويل العملة الصعبة اومن اجل الاستثمار في البناء.

متطلبات التنمية في القطاع السياحي :

الجدول رقم 10 : يوضح طبيعة متطلبات التنمية.

المعلومات		التكرار	النسبة المئوية
ماهي متطلبات التنمية السياحية التنمية قطاع السياحة؟	بشرية	**26**	**%54.2**
	تنموية	**22**	**%45.8**

من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss20

تحليل نتائج الجدول : تشير معطيات الجدول ان نسبة 54.2% اعتبروا متطلبات التنمية في القطاع السياحي بشرية في حين 45.8 % .مما كانت اجابتهم تنموية.

- الحوافز والامتيازات المقدمة لجذب السياح :

الجدول رقم 11 : يوضح طبيعة أهمية القطاع السياحي في التنمية

المعلومات		التكرار	النسبة المئوية
في نظرك ماهي عناصر الجذب السياحي المحفزة للزيارة؟	العناصر الطبيعية	**14**	**%29.2**
	العناصر التاريخية والاثرية	**14**	**%29.2**
	العناصر الاجتماعية والدينية	**20**	**%41.6**

من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss20

تحليل نتائج الجدول : تشير معطيات الجدول ان نسبة 41.6% اعتبروا عناصر الجذب السياحي هي عناصر دينية واجتماعية اما الباقي29.2% فكان له راي ان الحوافز لجذب السياح هي عناصر طبيعية وعناصر تاريخية واثرية .

الفرضية الثالثة : دور الاستثمار السياحي في التنمية بالجزائر .

لاختبار هذه الفرضية تم طرح مجموعة من الأسئلة متكونة من 3 أسئلة من 7 الى 9 وتدور حول عراقيل الاستثمار السياحي و التسهيلات المقدمة لدى السياح والحلول المقترحة والجداول ادناه تبين ذلك .

- **عراقيل او معوقات الاستثمار السياحي في الجزائر**

الجدول رقم 12 : يوضح عراقيل الاستثمار السياحي

المعلومات		التكرار	النسبة المئوية
ماهي العراقيل التي يواجهها الاستثمار السياحي في الجزائر؟	العراقيل المادية	**10**	**%20.8**
	العراقيل الامنية	**10**	**%20.8**
	العراقيل الادارية	**28**	**%58.4**

من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss20

تحليل نتائج الجدول : تشير معطيات الجدول ان نسبة 58.2% اعتبروا ان العراقيل التي يواجهها الاستثمار السياحي هي عراقيل إدارية بالدرجة الاولى اما الباقي20.8% فكان له راي العراقيل المادية والأمنية هي التي يواجهها الاستثمار السياحي .

- **التسهيلات المقدمة لدى السياح :**

الجدول رقم 13 : يوضح التسهيلات المقدمة لدى السياح

المعلومات		التكرار	النسبة المئوية
ماهي اهم التسهيلات التي تجدها ؟	تأشيرات النقل	**9**	**%18.8**
	عملية سعر الصرف	**30**	**%62.4**
	تسهيلات جمركية	**9**	**%18.8**

من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss20

تحليل نتائج الجدول : تشير معطيات الجدول ان نسبة 62.4% اعتبروا ان التسهيلات التي يجدها السياح هي عملية سعر الصرف اما الباقي18.8% فكان له راي التسهيلات التي يجدها السياح هي تسهيلات النقل وتأشيرة الجمركية .

- **اهم الحلول المقترحة في الاستثمار السياحي .**

الجدول رقم 14 : يوضح الحلول المقترحة في الاستثمار السياحي

المعلومات		التكرار	النسبة المئوية
ماهي الحلول المقترحة التي تراها مناسبة من اجل ترقية السياحية في الجزائر؟	فتح لسوق للقطاع الخاص	**12**	**%25**
	رفع العقبات الجمركة	**9**	**%18.8**
	الحد من الاجراءات الادارية	**11**	**%22.9**
	خفض اسعار التذكر النقل	**16**	**%33.3**

تحليل نتائج الجدول : تشير معطيات الجدول ان نسبة 25% ممن راوا انه يجب فتح لسوق للقطاع الخاص والباقي راوا ان رفع العقبات الجمركية هي وسيلة الوحيدة لانعاش السياحة بنسبة 18.8% والحد من الإجراءات الإدارية بنسبة 22.9% اما نسبة العالية فهي من الافراد الذين راوا خفض أسعار التذكرة هي الوسيلة الأنسب.

- **تفسير ومناقشة نتائج الدراسة :**

الفرضية الأولى : تقييم الخدمات السياحية .

طبيعة الخدمة السياحية : لقد أظهرت النتائج في الجدول السابق ان افراد العينة كانت اغلبية اجاباتهم عن مستوى أداء الخدمة السياحية جيدة بنسبة 60.4% ومتوسطة بنسبة 39.6% أي نستخلص الرضا التام عن مستوى الخدمة المقدمة لدى السياح في حين تبقى 39.6% متوسطة ربما لبعض العراقيل واجهت بعض السياح .

طبيعة الوجهة المفضلة للسياح في الجزائر .: لقد أظهرت النتائج ان معظم السياح في الجزائر يفضلون الواجهة البحرية عن باقي الجهة الأخرى بنسبة 39.6 % يعود ذلك ان اغلبية السياح في الجزائر تعتبر من الجالية الجزائرية المقيمة بالخارج والتي تأتي معظمها خلال فصل الصيف من اجل قضاء العطلة غير ان ذلك لا يمنع من تفضيلها لمناطق حموية وصحراوية وان كانت ضئيلة الا ان لها نسب معتبرة وهي كالاتي 35.4 % حموية و25 % في المناطق الصحراوية التي تستحق التشجيع نظرا للمميزات التي تمتاز بها المناطق الصحراوية بالجزائر .

طبيعة وسيلة النقل المفضلة : من خلال هذه الفقرة يمكن القول ان وسيلة النقل الجوي

او الخطوط الجوية تبقى الوسيلة الوحيدة المفضلة لدى أي سائح باعتبار انها تقرب المسافات بين البلدان ، فقد أظهرت النتائج وسيلة المفضلة هي النقل الجوي بنسبة 66.7% اما بحرية بنسبة 33.3% اما برية 0% وذلك لاستحالة التنقل في الجزائر وبعد المسافات ولاعتبارات امنية وسياسية .

الفرضية الثانية : دور القطاع السياحي في التنمية بالجزائر .

مساهمة الجالية الجزائرية في التنمية : لقد اظهرت نتائج الدراسة كيفية اسهام الجالية في التنمية السياحية فنسبة 41.6% تكون مساهمتها عن طريق السياحة الموسمية وذلك نظرا لكثرة السواح في هذه الفترة خاصة في فصل الصيف اما الباقي والتي كانت نسبته

29.2% فتكون اسهاماتهم في التنمية من خلال تحويل العملة الصعبة و الاستثمار في البناء الا نسبة المساهمة قليلة الى حد ما وذلك نظرا لصعوبة تحويل العملة الصعبة و لكثرة اسواق موازية وكذلك بالنسبة للاستثمار في البناء فهي الاخرى قليلة ويعود سببه الى الصعوبات التي يجدها المستثمر.

متطلبات التنمية في القطاع السياحي : لقد أظهرت نتائج الدراسة ان متطلبات التنمية

السياحية ان معظم افراد العينة ارتكز رايهم على ان متطلبات أساسها العنصر البشري بنسبة 54.2 % فطبيعة الحال العنصر البشري مهم في القطاع ، فبعض المجالات تستحق العنصري البشري وفقا لخصوصية المنطقة والبلد بالإضافة الى دور القطاع السياحي في سوق العمل اما النسبة المتبقية فتمثل متطلبات التنموية التي هي أيضا مهمة في القطاع كالاهتمام بالبنى التحتية بالإضافة الاهتمام بالمعالم الحضارية والتاريخية ب 45.8%.

- **عناصر الجدب السياحي المحفزة على الزيارة :**

من خلال ما تم الحصول عليه ان معظم افراد العينة رايهم على ان الحوافز التي تدفع السياح لزيارة هي حوافز دينية واجتماعية بنسبة 41.8% و ذلك من خلال انشاء العلاقات ومعرفة الثقافات وكيفية التعامل مع الافراد الا انه بطبيعة الحال لا يمكن اهمال العناصر الأخرى الطبيعية والتاريخية التي تعتبر عن ثقافة المجتمع والحضارة التي مرت عبر البلد .

الفرضية الثالثة : دور الاستثمار السياحي في التنمية .

عراقيل او معوقات الاستثمار السياحي : من خلال النتائج الخاصة بالعراقيل التي يوجهها الاستثمار السياحي هي عراقيل إدارية بنسبة 58.3% والمتمثلة في كثرة الاجراءات الادارية و البيروقراطية مما يؤدي الى عرقلة الاستثمار، اما الباقي فكان رأيه حول العراقيل يكمن في العراقيل الامنية و المادية فالبلد الغير مستقر لا توجد به سياحة والدليل على ذلك بعض البلدان المجاورة كليبيا اما العراقيل المادية فتتمثل في غياب البنوك المدعمة للاستثمار السياحي .

التسهيلات المقدمة لدى السياح : ان من بين الأهداف لتحقيق استثمار السياحي داخل أي بلد وخصوصا الجزائر التي من شانها توفير تسهيلات لدى الجالية حيث استقر افراد العينة عند استجوابهم على ان التسهيلات المتوفرة لهم هي تسهيلات خاصة بعملية الصرف باعتبار ان عمليات الصرف تتم معظمها وأغلبيتها في الأسواق الموازية وبالتالي فان السياح يجدون تسهيلات خاصة بعملية الصرف والباقي كان لهم راي في عملية النقل وتسهيلات الجمركية.

اهم الحلول المقترحة لترقية السياحة بالجزائر: لقد أظهرت نتائج الحلول المقترحة لترقية السياحة بالجزائر لدى افراد العينة على ضرورة خفض أسعار التذاكر النقل بنسبة 33.3% وذلك راجع لكثرة استعمال النقل الجوي ثم تليها حلول خاصة بفتح سوق للقطاع الخاص وذلك من اجل استثمار الخواص في القطاع السياحي ثم تليها حلول خاصة برفع العقبات الجمركية التي تعيق سير السياح خاصة.

خلاصة ونتائج الدراسة :

إن دور الجالية الجزائرية مهم في قطاع السياحي وهذا ما توصلنا إليه حيث توصلنا الى نتيجة مفادها ان للجالية دور في تفعيل التنمية السياحية وذلك من خلال تنشيط المواسم السياحية بالإضافة الى تحويل العملة الصعبة نحو البلد مما يزيد من ارادات الدولة او طريق الاستثمار والبناء كبناء الفنادق والبنية التحتية مما يساعد على جلب أكبر عدد ممكن من السياح.

الخاتمة

الخاتمة:

لقد اصبحت قضية التنمية السياحية من المتطلبات التنمية الاقتصادية الشاملة تسعى من خلالها الدول لجذب اكبر عدد ممكن من السياح خاصة وان العالم اصبح ينادي بضرورة صناعة السياحة،والجزائر من بين الدول التي نادت بضرورة النهوض لتنمية هذا القطاع كأحد البدائل لفترة ما بعد البترول، إلا ان الاداء الفعلي مازال بعيدا كل البعد كما هو مخطط اليه.

ومن خلال دراستنا هذه حاولنا التركيز على دور الجالية الجزائرية المقيمة في فرنسا في تحقيق التنمية السياحية ، حيث اظهرت النتائج ان للجالية دور فعال اذ ما قمنا باشراكها في عملية التنمية سواءا عن طريق جلب العملة الصعبة او عن طريق الاستثمار و البناء. لذلك على الدولة اشراك هذا الطرف الفعال بالتركيز عليه في استراتيجياتها وسياساتها التنموية خاصة ونحن نعلم ان عدد الجالية الجزائرية المقيمة بفرنسا تقدر بخمسة ملايين جزائري وهذا حسب القنصلية الجزائرية بفرنسا وهذه العدد لايستهان به لذلك يجب النظر في هذا الموضوع وادراجه ضمن الاولويات من اجل تحقيق التنمية السياحية المنشودة تبتغي الدراسة للنهوض بالقطاع السياحي النتائج التالية:

1- تطوير مناطق الجذب السياحي المساعدة على جلب السياح.
2- تحسين الخدمات السياحية المقدمة .
3- تقديم تسهيلات في النقل والتنقل.
4- تسيير اجراءات الدخول و الخروج للسياح وتوفير الامن.
5- الحد من الاجراءات الادارية والجمركية.
6- اعطاء دور للقطاع الخاص من اجل الاستثمار في القطاع السياحي.
7- فتح بنوك مدعمة للمستثمرين.

التوصيات:

من خلال نتائج البحث نتقدم بهذه التوصيات وذلك من اجل اشراك الجالية الجزائرية في التنمية السياحية:

1- ضرورة اشراك المهاجرين المقيمين في تنمية البلد.
2- تسهيل اندماجهم في البلد الاصلي.
3- احداث البرامج والسياسات التي تمكنهم من الاستثمار السياحي.
4- مساعدة الجالية الجزائرية من خلال تقديم التسهيلات.
5- انشاء الروابط الوثيقة الدائمة للجالية الجزائرية عبر مختلف التظاهرات الثقافية

والوطنية
6- اقامة ملتقيات من اجل النهوض بدور الجالية المقيمة في الخارج.
7- منح امتيازات للجالية في مجال الاستثمار.
8- ادماج الجالية ضمن مخططات التنمية.

الملاحق

الملحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – كلية الحقوق و العلوم السياسية -

قسم العلوم السياسية – جامعة الدكتور مولاي الطاهر- سعيدة -

الطالبة "مكي داود ام الخير" بصدد التحضير لنيل شهادة الماستر تخصص تسيير وإدارة و الجماعات المحلية في موضوع دور الجالية الجزائرية بفرنسا في تحقيق التنمية السياحية في الجزائر.
تتقدم الى سيادتكم المحترمة بهذه الاستمارة البحثية من أجل معرفة آرائكم حول الدوري الذي تقوم به الجالية الجزائرية فيما يخص التنمية السياحية وهذا بالإجابة على الأسئلة المطروحة فيها، كما نعدكم بسرية هوية شخصيتكم.
وفي الأخير نحن شاكرين لكم على حسن التعاون.

الإستمارة:

ضع علامة X في الخانة المناسبة وأجب على الأسئلة المطروحة.

أ/ محو البيانات الشخصية:

1- الجنس ذكر ☐

2- السن ☐

3- الحالة العائلية : أعرب/عزبا ☐ متزوج(ة) ☐

4- الحالة المهنية : متقاعد ☐ موظف ☐ مهنة مهن أخر ى ☐

ب/ محور السياحة في الجزائر

1- كيف تقدم الخدمات السياحية؟ جيدة ☐ متوسطة ☐

2- ما طبيعة السياحة الفضلة لديك ؟

حموية ☐ صحراوية ☐ شاطئية ☐ أخرى:

أذكرها.....

3- ماهي وسيلة النقل المفضلة لديك في رحلتك السياحية ؟

برية ☐ بحرية ☐ جوية ☐

ج/محور السياحية في الجزائر

1- كيف تساهم في التنمية؟

.....
...

2- ماهي متطلبات التنمية السياحية التنمية قطاع السياحة؟

متطلبات بشرية ☐ تنموية ☐ تكنلوجية ☐

3- في نظرك ما هي عناصر الجذب السياحي المحفزة للزيارة؟

العناصر الطبيعية ☐ العناصر التاريخية والأثرية ☐ العناصرالاجتماعية و الدينية ☐

اخرى
أذكرها.....
...

د/محور الاستثمار السياحي في الجزائر

1- ماهي العراقيل التي يواجهها الاستثمار السياحي في الجزائر؟

العراقيل المادية ☐ العراقيل الأمنية ☐ العراقيل الإدارية ☐

2- ما هي أهم التسهيلات التي تجدها؟

تأشيرات النقل ☐ عملية سعرالصرف ☐ تسهيلات جمركية ☐

3- ما هي الحلول المقترحة التي تراها مناسبة من أجل ترقية السياحة في الجزائر؟

.....

فهرس الأشكال و الجداول

قائمة الأشكال:

الرقم	إسم الشكل	الصفحة
01	دوائر نسبية تمثل توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	59
02	دوائر نسبية تمثل توزيع افراد العينة حسب متغير السن	60
03	دوائر نسبية تمثل توزيع افراد العينة حسب الحالة العائلية	62
04	دوائر نسبية تمثل توزيع افراد العينة حسب الحالة المهنية	64

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

أ- الكتب:

1-ابن منظور جمال الدين ، **لسان العرب**، الجزء الأول، **القاهرة**: الدار المصرية للتأليف والترجمة 711م.

2- البكري فؤاد عبد المنعم ، **التنمية السياحية في مصر**، ط1، مصر : عالم الكتب 2004 .

3- الصقور صالح خليل ، **الهجرة الداخلية**، ط1 ،عمان: دار زهران للنشر والتوزيع 2013.

4- بكار عبد الكريم ، **مدخل الى التنمية المتكاملة** ، ط1 ،دمشق: دار القلم، 1999.

5- حجاب محمد منير ، **الاعلام و التنمية**، ط1، مصر: دار الفكر العربي، 2000.

6- زيدان جمال ، **إدارة التنمية المحلية في الجزائر** ، ط1، الجزائر: دار الامة للطباعة و النشر و التوزيع،2014.

7- عبد العزيز ماهر ، **صناعة السياحة**، ط1 ، الأردن: دار زهران للنشر والتوزيع ،2008.

8- عبد العزيز مرسي مصطفى ، **قضايا المهاجرين العرب في أوروبا**، ط1، ابوظبي: مركز الامارات للدراسات و البحوث الاستراتيجية، 2010.

9- عبد الله أحمد علي، **التخطيط والتنمية السياسية**، ط1،عمان :أمراح للطباعة والنشر والتوزيع ، 2014.

10- عدنان وديع محمد ، **مسح التطورات في مؤشرات التنمية و نظرياتها**، الكويت: المعهد العربي للتخطيط، 1995 .

11- فرجاني نادر ، **الهجرة إلى النفط**، ط1،بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية ، 1984.

12- محمد يوسف حلمي شحادة ، **إدارة التنمية**، ط1، عمان :دار المنهاج للنشر و التوزيع 2013 .

13- ملوخية أحمد فوزي ، **التنمية السياحية**، ط1، مصر: دار الفكر الجامعي،2007.

ب- المجلات:

1- بودخدج كريم ، بودخدخ مسعود بودخدخ، **"تحديات قطاع السياحة في الجزائر"، مجلة العلوم الاقتصادية**، جامعة البليدة، أفريل 2012.

2- بورحلي خالد مولاي، لخضر عبد الرزاق، **" متطلبات تنمية القطاع السياحي في الاقتصاد الجزائري"، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية**، جامعة ورقلة، العدد04 جوان 2016.
3- حسين الأمين شريط ،**" فعالية التخطيط الاستراتيجي للتنمية السياحية في الجزائر" مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية**، جامعة المسيلة، العدد 2015/14.

4- قري عبد المجيد ، **"مؤشرات السياحة كأداة لتصنيف الجزائر"، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة**، جامعة الجزائر مجلد 03، العدد32-2015.
5- كواش خالد ،**" مقومات ومؤشرات السياحة في الجزائر" ،مجلة اقتصاد شمال افريقيا** العدد الأول،2014.
6- مجيطنة مسعود ،**" معوقات عملية النهوض بالقطاع السياحي في الجزائر"، مجلة العلوم الاقتصادية** جامعة الجزائر مجلد 03، العدد 06، ديسمبر 2011.
7- نوي طه جسين**"ترقية قطاع السياحة كبديل استراتيجي لتحقيق التنمية في الجزائر" مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية** ،جامعة زيان عاشور بالجلفة، العدد 26، مارس 2016.
8- هرمز نور الدين ،**"التخطيط السياحي والتنمية السياحية"، مجلة جامعة تشرين للعلوم الاقتصادية والقانونية**، مجلد28، العدد 2016,04.

ج- الجرائد:

1- براهمية مسعود ، دفاتر في الشعب، جريدة الشعب، يوم 25 فيفري2018.

د - المقابلات:

1-مقابلة مع السيد بن شهرة فهد ، مكلف بالتسيير، الخطوط الجوية الجزائرية ،يوم 15 أفريل .

2- مقابلة مع السيد ذباح محمد الأمين، رئيس مصلحة السياحة، مديرية السياحة، يوم 16أفريل.

3- مقابلة مع السيد ذباح محمد الأمين، رئيس مصلحة السياحة، مديرية السياحة، يوم 19أفريل. .
4- مقابلة مع السيد صوان الميلود، مسير الوكالة، وكالة للسياحة والأسفار، يوم 28 أفريل .

الفهرس

الفهرس:

العنوان	الصفحة
مقدمة	01
مقدمة الفصل	08
الفصل الأول:الإطار المفاهيمي للهجرة والتنمية	07
المبحث الأول البعد المفاهيمي للهجرة	09
المطلب الأول مفهوم الهجرة	09
المطلب الثاني: أنواع الهجرة	10
المطلب الثالث: دوافع الهجرة	12
المبحث الثاني: ماهية التنمية	15
المطلب الأول: مفهوم التنمية	15
المطلب الثاني: مؤشرات التنمية	16
المطلب الثالث: أنواع التنمية	19
المبحث الثالث: ماهية التنمية السياحية	21
المطلب الأول: مفهوم التنمية السياحية	21
المطلب الثاني: أشكال التنمية السياحية	22
المطلب الثالث: أهداف التنمية السياحية	23
خلاصة الفصل الأول	26
الفصل الثاني:التنمية السياحية في الجزائر	27
مقدمة الفصل	28
المبحث الأول: واقع التنمية السياحية في الجزائر	29
المطلب الأول: تاريخ السياحية في الجزائر	29
المطلب الثاني: مؤشرات التنمية السياحية في الجزائر	31
المطلب الثالث:تحديات قطاع السياحة في الجزائر	34
المبحث الثاني: مقومات التنمية السياحية في الجزائر	38
المطلب الأول: المقومات الجغرافية و الطبيعية	38
المطلب الثاني: المقومات الثقافية والتاريخية والدينية	39
المطلب الثالث: البنية التحتية في الجزائر	40

المبحث الثالث: معوقات التنمية السياحية في الجزائر	42
المطلب الأول: العامل الأمني	42
المطلب الثاني: ضعف مستوى الإحترافية في القطاع السياحي	43
المطلب الثالث: إشكالية تمويل الإستثمار السياحي	44
المطلب الرابع: المعوقات الاقتصادية	44
خاتمة الفصل:	46
الفصل الثالث مساهمة الجالية الجزائرية في تحقيق التنمية السياحية	47
مقدمة الفصل	48
المبحث الأول: دور الدولة في التنمية السياحية	49
أولا: استراتيجية الدولة لترقية التنمية السياحية	49
ثانيا: المعرض الدولي التاسع للسياحة بوهران	49
المبحث الثاني: الدراسة التحليلية	51
أولا: المقابلة	51
ثانيا: الإستمارة	57
الخاتمة	78
الملاحق	82
قائمة الجداول والأشكال	86
قائمة المراجع	88
الفهرس	90
ملخص الدراسة	94

ملخص الدراسة

ملخص دراسة:

تناولت هذه الدراسة موضوع دور الجالية الجزائرية بفرنسا في تحقيق التنمية السياحية في الجزائر ، ومن خلال الاشكالية التي تمحورت اساسا في كيفية مساهمة الجالية في تحقيق التنمية السياحية ، وهذا ما عملت عليه الدراسة حيث توصلت الى ان للجالية دور اساسي وفعال خاصة في مجال الاستثمار والبناء وجلب العملة الصعبة وتنمية القطاع السياح الذي كان في وقت سابق من القطاعات الهامشية ، لكن في الوقت الراهن اصبح من القطاعات الحساسة خاصة و نحن نعلم ان الجزائر لديها من المؤهلات الطبيعية والتاريخية ما يمكنها من مسابقة الدول الرائدة في هذا المجال ، ومن اجل النهوض بهذا القطاع توصلنا الى نتيجة مفادها تفعيل دور الجالية الجزائرية من خلال تقديم تسهيلات و إدراجها ضمن المخططات التنموية الرئيسية .

Résumé de l'étude:

Cette étude a porté sur le rôle de la communauté algerienne dans le développement du tourisme en Algérie, et à travers la problématique qui portait principalement sur à la façon de contribuer la communauté à la réalisation du développement touristique, ce qui servi à cette étude a parvenue au rôle essentiel et efficasse que joue la communauté dans le domaine de l'investissement , la construction et la génération de devises et au développement du secteur touristique qui était auparavant parmi les secteurs marginaux, mais pour l'instant il est devenu un secteur sensible, d'autant plus que l'algérie possède des qualifications naturelles et historiques qui lui permet de concurrencer les pays leader dans ce domaine, et pour promouvoir ce secteur nous sommes parvenus à la conclusion de l'activation du rôle de la communauté algérienne en lui offrant des facilités et la prendre en compte dans le future plans du .développement fondamentale.